

الهجرة غير الشرعية... من الدافع للمآل

Illegal Immigration... From a Motive for Outcome

"Al-hiğraṭ Ġhyr Al-ššhreyṭ... Min Al-ddafi ' Li-l-ma'āl"

¹ بن زرقة خديجة*

09000 مخر القانون والعقار، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة البليدة 2- لونيبي علي، البليدة،

الجزائر.

BENZERGA Khadidja

Law and Real Estate Laboratory, Faculty of law and Political Science, University of Blida2 -Lounici Ali Blida, 09000.

ALGERIA.

 benzergakhadidja27@gmail.com

 ORCID ID: <https://orcid.org/0000-0002-4982-4583>

² حسن حميدة

09000 مخر القانون والعقار، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة البليدة 2- لونيبي علي، البليدة،

الجزائر.

Ahcene HAMIDA

Law and Real Estate Laboratory, Faculty of law and Political Science, University of Blida2 -Lounici Ali ,Blida, 09000. ALGERIA.

 ahcene69blida@gmail.com

 ORCID ID: <https://orcid.org/0000-0003-0407-398X>

تاريخ النشر: 2021/03/30

تاريخ القبول: 2021/03/24

تاريخ الاستلام 2021/01/29

لتوثيق هذا المقال: أسلوب إيزو 2010-690

بن زرقة، خديجة، حسن، حميدة، مارس 2021. الهجرة غير الشرعية... من الدافع للمآل. مجلة التراث، المجلد 11، العدد 01، من ص92، إلى ص 121. [E-ISSN 2602-6813 ISSN: 0339-2253].

TO CITE THIS ARTICLE: Style ISO 690-2010

BENZERGA, Khadidja, Ahcene, HAMIDA, March 2021. Illegal Immigration... From a Motive for Outcome. AL TURATH Journal. volume 11, issue 01, P 92, P 121. [ISSN: 0339-2253 E-ISSN. 2602-6813].

تنبيه:

ما ورد في هذه المجلة يعبر عن آراء المؤلفين ولا يعكس بالضرورة آراء هيئة التحرير أو الجامعة وتخضع كل منشورات للحماية القانونية المتعلقة بقواعد الملكية الفكرية، ويحمل أصحابها فقط كل تبعات مؤلفاتهم.

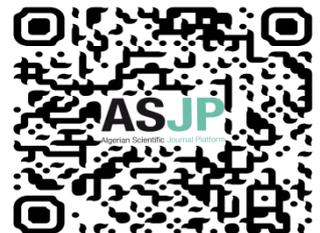


Attention:

What is stated in this journal expresses the opinions of the authors and does not necessarily reflect the views of the editorial board or university. All publications are subject to legal protection related to intellectual property rules, and their owners only bear all the consequences of their literature.

Open Access Available On:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/323>



المؤلف المرسل: * بن زرقة خديجة، البريد الإلكتروني: benzergakhadidja27@gmail.com

Illegal Immigration... From A Motive For Outcome

ملخص:

تتناول هذه الدراسة، ظاهرة كانت ولا تزال تُؤرق المجتمع الدولي ككل، ألا وهي "الهجرة غير الشرعية"، نظراً لما لها من انعكاسات أمنية وسياسية و اقتصادية و اجتماعية على كل من البلد المصدر(البلد الأصلي) والبلد الذي يَسْتَقْبِلُ هذه الهجرة (البلد المقصد)، كما يمكن أن تمتد انعكاساتها على بلد العبور.

هذا و الإشكال لا يطرح في الهجرة غير الشرعية في حد ذاتها وإنما في تفاقم هذه الظاهرة كونها في تزايد مستمر -يوم بعد يوم- و الأفظع من ذلك هو فشل كل الجهود الدولية والوطنية في كبح جماح هذه الظاهرة، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن الهجرة غير الشرعية ليست عملية عشوائية كما تبدو لنا من أول وهلة، وإنما هي عملية منظمة وهادفة إذ تشرف عليها عصابات تهريب المهاجرين، بحيث تقوم هذه الأخيرة بإمداد المهاجرين غير الشرعيين بكافة الإمدادات والتسهيلات مقابل مبالغ ضخمة، هذا بغض النظر عن النوايا الخفية للمهربين والتي يتبعون تحقيقها من وراء إنجاح عملية الهجرة غير الشرعية.

و منه تهدف هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على ظاهرة الهجرة غير الشرعية من خلال تعريفها والكشف عن دوافعها ومخاطرها كون أن تشخيص الظاهرة والبحث في أسبابها هو السبيل الأول لمعالجتها والحد منها.

كلمات مفتاحية: المهاجر غير الشرعي؛ البلد المصدر للهجرة؛ البلد المستقبل للهجرة؛ شبكات تهريب المهاجرين؛ الآثار الإيجابية والسلبية.

تصنيفات JEL : E24 - K37 - F22

Abstract:

This study addresses a phenomenon that has been and continues to plague the international community as a whole, namely, "illegal migration", because of its security, political, economic and social implications for both the country of origin and the country receiving such migration (destination country) and its implications for the country of transit.

This and the forms are not raised in the illegal immigration as such, but in the aggravation of this phenomenon, as it is increasing daily, the most important of which is the failure of all international and national efforts to curb this phenomenon. This shows that illegal immigration is not a random process as it first appeared to us, but rather an organized and purposeful process, as it is supervised by the migrant smuggling gangs - immigration networks - so that the latter supplies illegal immigrants with all supplies and facilities in return for huge sums. This is regardless of the hidden intentions of the smugglers, which they want to achieve from the making of illegal immigration.

This paper aims to highlight the phenomenon of illegal migration by defining it and revealing its motives and risks, as the diagnosis of the phenomenon and the research into its causes are the first way to address and reduce it.

Keywords: illegal immigrant; the country of origin of emigration; the country of immigration; Migrant smuggling networks; Positive and negative effects.

JEL Classification Codes: E24- K37 -F22

Illegal Immigration... From A Motive For Outcome**Résumé:**

Cette étude porte sur un phénomène qui a été et qui continue d'affliger l'ensemble de la communauté internationale, à l'exception de la "migration illégale", en raison de ses implications sécuritaires, politiques, économiques et sociales pour le pays d'origine et le pays d'accueil de cette migration (pays de destination), et ses implications pour le pays de transit.

Cela et les formes ne sont pas soulevées dans l'immigration illégale en soi, mais dans l'aggravation de ce phénomène, car il est de plus en plus quotidienne, et le plus important d'entre eux est l'échec de tous les efforts internationaux et nationaux pour endiguer ce phénomène. Cela montre que la migration illégale n'est pas une opération aléatoire comme elle nous est apparue à première vue, mais plutôt une opération organisée et délibérée, car elle est supervisée par les bandes de passeurs clandestins - les réseaux de passeurs... pour que ce dernier fournisse aux immigrants illégaux tous les approvisionnements et toutes les facilités en échange de sommes énormes. C'est peu importe les intentions cachées des passeurs et ce qu'ils veulent obtenir de la réussite de l'immigration illégale.

Ce document vise à mettre en lumière le phénomène de la migration clandestine en le définissant et en révélant ses motifs et ses risques, car le diagnostic du phénomène et la recherche sur ses causes sont la première façon d'y faire face et de le réduire.

Mots clés: immigrant clandestin; Le pays d'origine de l'émigration; Le pays d'immigration; Réseaux de trafic de migrants; Effets positifs et négatifs.

JEL Classification Codes: E24- K37 -F22

Illegal Immigration... From A Motive For Outcome

مقدمة

من المعلوم أن كل شخص حُر في التنقل من مكان الى آخر، فالتنقل والهجرة فطرة أوجدها الخالق في الإنسان من أجل الاستمرار والتكيف مع بيئته. وقد ورد مصطلح الهجرة في القرآن الكريم في العديد من الآيات الشريفة، ومن ذلك قول الله تعالى: ﴿ قَالُوا أَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا ﴾ [سورة النساء الآية 97]. و في قوله أيضا: ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ دُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴾ [سورة الملك الآية 15]. لتأتي فيما بعد المواثيق الدولية لتقرير الهجرة كحق من حقوق الإنسان، ومنها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي تضمنت المادة 13 منه، على أنه لكل شخص الحق في حرية التنقل واختيار محل إقامته داخل حدود دولته، كما يحق له مغادرة دولته الى أي دولة أخرى وله العودة إلى دولته متى شاء¹. هذا و تبنت جميع الدول هذا الحق لاسيما الدول العربية، ومن بينها الجزائر التي ضمنتها في دساتيرها² وتشريعاتها الداخلية.

والهجرة بشكل عام تُعرف بأنها " حركة الانتقال فرديا كان أو جماعيا من موقع الى آخر بحثاً عن وضع أفضل اجتماعيا كان أم اقتصاديا أم سياسيا أم دينيا"، ومنه فالهجرة تعتبر ظاهرة بشرية طبيعية ارتبطت بوجود الإنسان منذ القدم بحثا عن الحياة الكريمة، ولهذا أقرت جميع الدول بالهجرة كحق مشروع ومعترف به، ومن حق كل فرد في المجتمع ممارسة حقه في الهجرة بكل حرية.

ولكن لا يجب أن يؤخذ هذا الحق على إطلاقه، بمعنى أن الشخص لا يمكن أن يهاجر من دولة الى أخرى كيفما يشاء بل هناك ضوابط قانونية تحكم ممارسة هذا الحق، لذلك يجب أن يكون تنقل الشخص من دولة الى أخرى مشروعاً ووفقاً لما تقرره قوانين الهجرة المعمول بها في كل دولة، مما يعني أن كل هجرة تتم بشكل غير قانوني تسمى "هجرة غير شرعية"³، وهذه الأخيرة يطلق عليها تسميات أخرى كالهجرة غير النظامية أو غير القانونية أو الهجرة السرية، أو الحرقة⁴.

وسميت بالهجرة غير الشرعية، لأنها تتم وفق إطار غير قانوني، حيث يقصد بها مخالفة التشريعات والقوانين المعمول بها في تنظيم دخول الأجانب إلى الإقليم السيادي لدولة ما.⁵

كما يقصد بظاهرة الهجرة غير الشرعية، الانتقال من الوطن الأم إلى الوطن المهاجر إليه للإقامة فيه بصفة مستمرة، بطريق مخالف للقواعد المنظمة للهجرة بين الدول طبقاً لأحكام القانون الداخلي و الدولي.⁶

هذا وتعتبر الهجرة غير الشرعية كرد فعل لسياسة التضييق على الهجرة الشرعية التي انتهجتها الدول المتقدمة، وبالتالي لم يجد الحالمون في الهجرة إلى الضفة الأخرى إلا اتباع طريق الهجرة غير الشرعية، من أجل تحقيق أمالهم الضائعة، ضارين بذلك كل قوانين الهجرة المعمول بها في هذه الدول عرض الحائط، حيث شهد العالم في العقود الأخيرة من القرن الماضي، تزايد رهيب في أعداد المهاجرين غير الشرعيين، ووجه الخطورة يكمل في توطئ هؤلاء المهاجرين مع عصابات التهريب والجماعات الإرهابية التي تهدف إلى زعزعة أمن واستقرار الدول.

و منه تهدف هذه الورقة البحثية إلى تحديد مفهوم الهجرة غير الشرعية وتبيان أهم الأسباب والدوافع التي تزيد من تفاقم هذه الظاهرة ولفت نظر الفرد والمجتمع إلى خطورتها وما لها من انعكاسات سلبية على أمن واستقرار الدول. ومنه الضغط على

Illegal Immigration... From A Motive For Outcome

أصحاب القرار في الدول النامية وبالأخص العربية منها من أجل القضاء على مسببات الهجرة غير الشرعية والحد منها أو بالأحرى التقليل منها.

و تتجلى أهمية الدراسة من أهمية ظاهرة الهجرة غير الشرعية، باعتبارها من المواضيع المستجدة والتي فرضت نفسها بشدة في الآونة الأخيرة، إذ أصبحت من الظواهر التي تثير قلق المجتمع الدولي و الداخلي، وذلك نظرا لما تشكله من خطورة بالغة وتحديدا من الناحية الأمنية. كما أن الظاهرة تتعلق بطاقة شبابية هائلة، تكتسي أهمية وطنية كبيرة في مجال التنمية، ولكنها غير مستغلة.

وباعتبار أن موضوع الهجرة غير الشرعية من المواضيع القديمة و الحديثة، فقد استقطب الكثير من الاهتمام من قبل الدارسين والباحثين من جميع التخصصات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والقانونية، وما يلاحظ من خلال قراءتنا للدراسات السابقة التي تناولت الظاهرة، تبين أن معظم الدراسات عاجلت الظاهرة من الجانب الأمني " أمنة الهجرة"، وذلك بتركيزها على تبيان الآليات الدولية والاقليمية والوطنية ومدى فعاليتها في مكافحة ظاهرة الهجرة غير الشرعية، أما في دراستنا هذه حاولنا التركيز على الجانب المفاهيمي والقانوني للظاهرة، ولعل من أبرز الدراسات التي كانت قريبة لموضوع دراستنا، منها مقال بعنوان "الهجرة غير المشروعة (الضرورة والحاجة)"، للدكتور حمدي شعبان، ودراسة "بعنوان الهجرة غير الشرعية في الجزائر"، للدكتورة فتيحة كركوش، وأطروحة دكتوراه بعنوان "السياسة الجنائية في مكافحة الهجرة غير الشرعية"، من إعداد آسية بن عزوز، بالإضافة إلى الإعتماد على دراسات عديدة حول الظاهرة.

وقد جاءت إشكالية الدراسة كالاتي: ما هو المدلول الفقهي والقانوني للهجرة غير الشرعية؟ وماهي الطرق والمنافذ التي يتخذها المهاجرين غير الشرعيين للوصول الى البلد المستقبل؟ وما هي دوافع و آثار هذه الظاهرة على كل من الدول المصدرة للهجرة والدول المستقبلة لها؟

ولعل الفرضية الأساسية التي نريد إثباتها في هذه الدراسة، هي وجود علاقة وطيدة بين الهجرة غير الشرعية وتدهور الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والأمني للدولة المصدرة للهجرة. كما أن الظاهرة لم تنشأ من فراغ وإنما هي نتيجة تظافر العديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية.

وفي إطار إجابتنا على الاشكالية المطروحة، اعتمدنا على المنهج الوصفي في تناول طرق وأشكال الهجرة غير الشرعية وأسبابها وانعكاساتها، كما استخدمنا المنهج التحليلي في التطرق لمختلف النصوص القانونية التي عاجلت موضوع الهجرة غير الشرعية. ومنه أترنا تقسيم موضوع الدراسة إلى :

المبحث الأول: التأصيل المفاهيمي للهجرة غير الشرعية

المطلب الأول: مفهوم الهجرة غير الشرعية

المطلب الثاني: أشكال الهجرة غير الشرعية

المبحث الثاني: أسباب الهجرة غير الشرعية و آثارها

المطلب الأول: أسباب الهجرة غير الشرعية

المطلب الثاني: آثار الهجرة غير الشرعية

Illegal Immigration... From A Motive For Outcome المبحث الأول: التأصيل المفاهيمي للهجرة غير الشرعية

الهجرة ظاهرة اجتماعية عرفها الإنسان والحيوان والطيور منذ بدء الخليقة، ومعناها لغوياً "الترك والانتقال" واصطلاحاً "ترك الموطن الأصلي إلى غيره من المواطن"⁽⁷⁾. ولتحديد معنى الهجرة غير الشرعية بشكل أدق تقتضي منا المنهجية التطرق إلى مفهوم الهجرة غير الشرعية في مطلب أول، أما المطلب الثاني سنخصصه لأشكال الهجرة غير الشرعية.

المطلب الأول: مفهوم الهجرة غير الشرعية

للبحث في مفهوم الهجرة غير الشرعية، فقد ارتأينا تقسيم هذا المطلب إلى ثلاثة فروع، حيث سنخصص الفرع الأول للبحث في تعريف الهجرة غير الشرعية، أما الفرع الثاني، فسنطرق فيه إلى التطور التاريخي للهجرة غير الشرعية و الفرع الثالث نخصصه للتمييز بين الهجرة غير الشرعية والمصطلحات المشابهة لها.

الفرع الأول: تعريف الهجرة غير الشرعية

نتطرق في هذا الفرع للتعريف الفقهي للهجرة غير الشرعية (أولاً)، ثم نعرض على التعريف القانوني لها (ثانياً).

أولاً- التعريف الفقهي للهجرة غير الشرعية

تعددت تعريفات الهجرة غير الشرعية، ولم يتفق الباحثون على وضع تعريف موحد لها، فقد ذهب البعض بأنها: "الدخول والتسلل بوثائق غير قانونية لدولة ما بقصد الإقامة فيها أو العبور من خلالها إلى دولة أخرى أو الدخول إلى تلك الدولة بوثائق قانونية والبقاء فيها بعد انتهاء صلاحيات هذه الوثائق"⁸.

كما عرفت بأنها: "انتقال الأفراد أو جماعة من مكان إلى آخر بطرق سرية مخالفة لقانون الهجرة كما هو متعارف عليه دولياً"⁹.

وعرفها الدكتور أحمد رشاد سلام: "خروج الشخص من إقليم دولته أو دولة أخرى بطريقة شرعية أو غير شرعية قاصداً دخول دولة أخرى دونما الحصول على موافقتها لفترة ما أو لغرض ما واستمراره على إقليمها بغرض الإقامة عقب انتهاء فترة السماح أو دخوله إلى إقليم تلك الدولة (المستقبلية) من منفذ غير شرعي حاملاً مستندات غير حقيقية مخالفاً بذلك لوائحها ونظمها الداخلية والقواعد المتعارف عليها دولياً"¹⁰.

وقد عرفها البعض الآخر بأنها: "الانتقال من دولة إلى أخرى بغية الوصول إلى وضع أفضل سواء من الناحية الاقتصادية أو السياسية، أو الاجتماعية أو الدينية، بطريقة مخالفة للنظم والقوانين الموضوعية في هذا الشأن من قبل الدولة المهاجر منها، أو إليها أو منهما معاً"¹¹.

عليه واستناداً إلى ما تقدم يمكن تعريف الهجرة غير الشرعية بأنها: "رحلة يسلكها المهاجرين غير الشرعيين بطريقة سرية ومخالفة لقوانين بلدهم والبلد الذي يتجهون إليه.

ثانياً- التعريف القانوني للهجرة غير الشرعية

تناولت معظم المواثيق الدولية و التشريعات الداخلية، موضوع الهجرة غير الشرعية، وبذلك نورد بعض التعاريف التي جاءت

في هذا الشأن.

Illegal Immigration... From A Motive For Outcome

أ- تعريف الهجرة غير الشرعية في التشريع الدولي:

تعرضت معظم المنظمات والاتفاقيات الدولية لتعريف للهجرة غير الشرعية، وهو ما سنتطرق إليه في هذه الجزئية من البحث. فقد عرفت منظمة العدل الدولية (OIT) الهجرة غير الشرعية بأنها: "هي التي يكون بموجبها المهاجرون مخالفين للشروط التي تحددها الاتفاقيات الدولية والقوانين الوطنية، ويقصد على هذا الأساس بالمهاجرين غير الشرعيين كلا من: - الأشخاص الذين يعبرون الحدود بطرق غير قانونية وجلسة من الرقابة المفروضة.

- الأشخاص الذين رخص لهم العمل بموجب عقد ويخالفون هذا العقد سواء بالقيام بعمل غير مرخص له، أو عمل يعاقب عليه القانون المحلي.

- الأشخاص الذين يدخلون إقليم دولة ما بصفة قانونية وبترخيص إقامة ثم يتخطون مدة إقامتهم ويصبحون في وضعية غير قانونية.¹²

أما منظمة الأمم المتحدة، عرفت الهجرة غير الشرعية بأنها: "دخول غير مقنن لفرد من دولة إلى أخرى عن طريق البر أو الجو أو البحر ولا يحمل هذا الدخول أي شكل من تصاريح الإقامة الدائمة أو المؤقتة، كما تعني عدم احترام المتطلبات الضرورية لعبور حدود الدولة".¹³

وقد عرفت المنظمة الدولية للهجرة (IOM) بأنها: "التنقل العابر للحدود الدولية أو الإقامة بطريقة مخالفة لقوانين الهجرة".¹⁴

إذ تشير أيضا المنظمة العالمية للهجرة في تقريرها لعام 2010، بأن عبور الحدود الدولية هو أحد أشكال الهجرة غير الشرعية، وكذلك العمل دون رخصة".¹⁵

وتعرفها المفوضية الدولية لشؤون الهجرة، بأنها: "دخول أو اجتياز بلد دون موافقة سلطات ذلك البلد، وبدون أن تتوفر في الشخص العابر الشروط القانونية للمرور عبر الحدود، لعدم حيازته على الوثائق اللازمة للسفر أو الاعتماد على تزويرها، واستخدام المنافذ غير الشرعية للمرور بغية التهرب من الرقابة الجمركية أو الأمنية سواء كان ذلك برا أو بحرا أو جوا".¹⁶

كما عرفها البروتوكول الخاص بمكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البر والبحر والجو¹⁷، في مادته الثالثة كما يلي: "تدبير الدخول غير المشروع لشخص ما إلى دولة طرف، ليس ذلك الشخص من رعاياها أو من المقيمين الدائمين فيها وذلك من أجل الحصول بصورة مباشرة أو غير مباشرة على منفعة مالية أو منفعة مادية أخرى".¹⁸

أما المفوضية الأوروبية فعرفت الهجرة غير الشرعية بأنها: "ظاهرة متنوعة تشمل على أفراد من جنسيات مختلفة يدخلون إقليم الدولة العضو بطريقة غير شرعية، إما عن طريق البر أو البحر أو الجو، بما في ذلك مناطق العبور والمطارات ويتم ذلك عادة بوثائق مزورة أو بمساعدة شبكات الجريمة المنظمة من المهريين و التجار، وهناك عدد من الأشخاص الذين يدخلون بطريقة قانونية وبتأشيرة صالحة لكنهم يبقون أو يغيرون من غرض الزيادة فيبقون دون موافقة السلطات".¹⁹

ب- تعريف الهجرة غير الشرعية في بعض التشريعات الوطنية:

إن الهجرة غير الشرعية، أصبحت ظاهرة عالمية تمس كل الدول، ولهذا تصدت لها جل القوانين الداخلية لاسيما العربية منها، وسنركز على بعض التشريعات العربية التي عاجلت هذه الظاهرة الداخلية كالجنازير والمغرب ومصر.

Illegal Immigration... From A Motive For Outcome

1- تعريف الهجرة غير الشرعية في القانون الجزائري:

تعرف الجزائر كغيرها من الدول انتشارا كبيرا لظاهرة الهجرة غير الشرعية، فهي تعد بلد مصدر للهجرة من جهة ومستقبلا لها من جهة أخرى، بحيث جعل منها موقعها الجغرافي باعتبارها بوابة إفريقيا بلد عبور لأعداد كبيرة من المهاجرين القادمين من دول الساحل الإفريقي، وما ينجر عن هذا التوافد الكبير من استفحال للكثير من الآفات الاجتماعية والأوبئة والأمراض والجريمة المنظمة والإرهاب.

كل هذه العوامل دفعت بالمشروع الجزائري، إلى سن مجموعة من النصوص القانونية لمكافحة هذه الظاهرة، من بينها القانون رقم 08-11، الصادر بتاريخ 25 جوان 2008 والمتعلق بشروط دخول الاجانب وإقامتهم بها وتنقلهم فيها²⁰، وبالرجوع إلى هذا الأخير نجد أنه لم يتضمن تعريفا للهجرة غير الشرعية، تاركا مسألة تعريفها للفقهاء، وإنما اكتفى بتنظيم عملية دخول الأجانب إلى التراب الجزائري وحدد شروط ومدة اقامتهم وتنقلهم في البلد وكل مخالفة لهذه الشروط اعتبر هذا الأجنبي مقيما غير شرعي، وبالتالي تطبق عليه العقوبات المقررة في هذا القانون. بعد ذلك تم تجريم ظاهرة الهجرة غير الشرعية، بموجب المادة 175 مكرر 1 من القانون رقم 09-01، المؤرخ في 25 فبراير 2009، المتضمن قانون العقوبات²¹، وباستقراء المادة المذكورة أعلاه يتبين أن الهجرة غير الشرعية في نظر المشروع الجزائري هي كل عملية اجتياز لأحد مراكز الحدود البرية أو البحرية أو الجوية، وذلك بانتحال هوية أو استعمال وثائق مزورة أو أية وسيلة احتياله أخرى للتملص من تقديم الوثائق الرسمية اللازمة أو من القيام بالإجراءات التي توجبها القوانين والأنظمة السارية المفعول، ووسع المشروع من وصف الهجرة غير الشرعية إذا تمت عن طريق منافذ أو أماكن غير مراكز الحدود.

2- تعريف الهجرة غير الشرعية في القانون الليبي:

عرفت ليبيا كغيرها من دول جنوب البحر الأبيض المتوسط خلال العقدتين الأخيرين، تناميا غير مسبوق لظاهرة الهجرة غير المشروعة، وللحد من هذه الأخيرة، اتخذ المشروع الليبي جملة من الاجراءات والتدابير القانونية من خلال تجريمها وإنزال العقوبات بمرتكبيها، ويأتي في مقدمتها القانون رقم (17) لسنة 1962، بشأن تنظيم دخول وإقامة الأجانب في ليبيا وخروجهم منها ليحل محله القانون رقم (6) لسنة 1978، ومن بعده القانون رقم (19) لسنة 2010 بشأن مكافحة الهجرة غير المشروعة.²² ويتضح من خلال اطلاعنا على هذه القوانين أن المشروع الليبي لم يعرف الهجرة غير الشرعية و إنما قام بتعداد وحصر الأعمال التي تشكل في نظره جريمة الهجرة غير الشرعية ضمن المادة الثانية من القانون رقم 19 المذكور اعلاه.

3- تعريف الهجرة غير الشرعية في القانون المغربي

بالنسبة للمشروع المغربي فقد عرفها في المادة 50 من القانون رقم (03)، الصادر في 11 نوفمبر 2003، بأنها "مغادرة التراب الوطني من طرف أي شخص بصفة سرية وذلك باستعماله أثناء اجتياز الحدود البرية أو البحرية أو الجوية وسيلة احتيالية للتملص من تقديم الوثائق الرسمية اللازمة أو من القيام بالإجراءات التي توجبها القوانين والأنظمة المعمول بها أو باستعماله وسائل مزورة أو بانتحاله أسماء، وكذا كل شخص تسلل إلى التراب الوطني أو غادر من منافذ غير مراكز الحدود المعدة خصيصا لذلك²³. وما يلاحظ أن الصياغة القانونية لهذه المادة تشبه إلى حد كبير الصياغة القانونية للمادة 175 مكرر من قانون العقوبات الجزائري، فكلاهما حددا عناصر جريمة الهجرة غير الشرعية.

Illegal Immigration... From A Motive For Outcome

الفرع الثاني: التطور التاريخي للهجرة غير الشرعية

تعتبر الهجرة ظاهرة قديمة قدم الإنسان، الذي ما إن وطأت قدمه على هذه الأرض، حتى سعى جاهدا لتوفير حاجياته الأساسية من الكلاً والماء... الأمر الذي استلزم منه التنقل والترحال من مكان الى آخر بغية الاستزاق وتلبية سبل العيش الكريم. هذا و كانت الهجرة في بدايات تكوين المجتمعات حرة لا تقيدتها حدود ولا موانع²⁴، ولكن بظهور فكرة الدولة وترسيم الحدود بين الدول وفرض كل دولة سيادتها على اقليمها برا وبحرا و جوا، خضعت هذه الظاهرة للقواعد القانونية التي وضعتها الدول²⁵.

فضلا على أن الهجرة فيما مضى كانت أمرا مرغوبا فيه، حيث كانت الدول المتطورة صناعيا وتجاريا وبالأخص الدول الاوربية منها، تشجع الهجرة إليها نتيجة للخسائر التي تعرضت لها في الحربين العالميتين الأولى والثانية وحاجتها الماسة لليد العاملة لإعادة بناء نفسها مرة أخرى، إلا أنه تدريجيا وبعد أن حققت هذه الدول اكتشافاتها الذاتي من اليد العاملة وأصبح العامل المهاجر ينافس اليد العاملة الوطنية في هذه الدول، قامت بتشديد إجراءات الهجرة إليها من خلال غلق الحدود مع فرض تأشيرات وإجراءات معقدة للدخول إليها²⁶، و كرد فعل اتجه سياسة التضييق على الهجرة الشرعية، بدأت تظهر بوادر الهجرة غير الشرعية، حيث لم يجد الراغبون في الهجرة والحالمون بحياة أفضل، سبيل آخر غير اتجاه أساليب غير شرعية للهجرة، ولم يعد الأمر مجرد محاولات فردية معزولة يقوم بها أولئك المهاجرون بل تطور الأمر إلى تنظيم شبكات خاصة بتهريب المهاجرين يصعب التحكم فيها.²⁷

الفرع الثالث: تمييز الهجرة غير الشرعية عن المصطلحات المشابهة لها

قد يختلط مصطلح الهجرة مع بعض المفاهيم القريبة منه والمتداخلة معه في مجموعة من المميزات نذكر على سبيل المثال اللجوء والاتجار بالأشخاص و تهريب البشر، على التوالي:

أولاً- اللجوء

تعرف اتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين لعام 1951، اللاجئ بأنه: "كل شخص يوجد وبسبب خوف له ما يبرره من التعرض للاضطهاد بسبب عرقه أو جنسه أو دينه أو جنسيته أو انتمائه إلى فئة اجتماعية معينة أو آرائه السياسية خارج بلد جنسيته، ولا يستطيع أو لا يريد بسبب ذلك الخوف أن يستظل بحماية ذلك البلد، أو كل شخص لا يملك جنسية ويوجد خارج بلد إقامته المعتادة السابقة نتيجة مثل تلك الأحداث أو لا يريد بسبب ذلك الخوف أن يعود الى ذلك البلد".²⁸

و منه يتضح الفرق بين اللجوء والهجرة غير الشرعية، فاللاجئ محمي قانونا بموجب قانون حماية اللاجئين في حين المهاجر غير الشرعي لا يتمتع بأي حماية، بل يعد في نظر القانون مجرم يستوجب عقابه.²⁹

ثانياً- الاتجار بالأشخاص

عرفته المادة 3 الفقرة أ من بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص وبخاصة النساء والأطفال المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية على أنه: "تجنيد أشخاص أو نقلهم أو تقيلهم أو ايوائهم أو استقبالهم بواسطة التهديد بالقوة أو استعمالها أو غير ذلك من أشكال القسر أو الاختطاف أو الاحتيال أو الخداع أو إساءة استعمال السلطة أو إساءة استغلال حالة استضعاف أو بإعطاء أو تلقي مبالغ مالية أو مزايا لنيل موافقة شخص له سيطرة على شخص آخر لغرض الاستغلال. ويشمل الاستغلال كحد أدنى، استغلال دعارة الغير أو سائر أشكال الاستغلال الجنسي أو السخرة

Illegal Immigration... From A Motive For Outcome

أو الخدمة قسراً أو الاسترقاق أو الممارسات الشبيهة بالرق أو الاستعباد أو نزع الأعضاء³⁰. وهذا البرتوكول تبنته معظم الدول العربية لاسيما الجزائر ومصر³¹ والعراق وغيرها.

من خلال هذا التعريف، يتضح أن كل من الهجرة غير الشرعية والاتجار بالأشخاص جريمة في نظر القانون الدولي و القوانين الداخلية للدول، ولكن يكمن الاختلاف بينهما في أن جريمة الاتجار بالبشر يتم استغلال المهجّرون سواء بالقوة أو الخداع أو الغش في أعمال السخرة والرق، والبغاء أو نقل الأعضاء، أما في حالة الهجرة غير الشرعية، تنتهي علاقة المهاجر غير الشرعي بالمهجرين بمجرد عبور الحدود ووصوله إلى الدولة المقصد³².

ثالثاً- تهريب البشر

نصت المادة 3 الفقرة أ من برتوكول مكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البر والبحر والجو على أنه: " يقصد بتعبير تهريب المهاجرين تدبير الدخول غير المشروع لشخص ما إلى دولة طرف، ليس ذلك الشخص من رعاياها أو من المقيمين الدائمين فيها وذلك من أجل الحصول بصورة مباشرة أو غير مباشرة على منفعة مالية أو منفعة مادية أخرى"³³

فالتهرب البشري حسب مدير عام منظمة الهجرة العالمية "برونسون ماكينلي" هو انتهاك قوانين الهجرة في البلدان من جانب الضحية ومن يقومون بعملية التهريب"³⁴.

المطلب الثاني: أشكال الهجرة غير الشرعية

هناك عدة أشكال للهجرة غير الشرعية، يتخذها المهاجر غير الشرعي كطريقة للخروج من الدولة الأم إلى الدولة المهاجر إليها نذكر منها:

الفرع الأول: الهجرة غير الشرعية البحرية

وتتخذ الهجرة غير الشرعية عبر الحدود البحرية إحدى الصورتين:

أولاً- الاختباء خلسة في الباخرة الراسية في الميناء

تعتبر هذه الطريقة حسب نظر المهاجرين غير الشرعيين من أفضل الطرق أماناً و ضماناً، بحيث يقوم المهاجرين بمراقبة وترصد الباخرة القادمة من البلدان الأجنبية و رسوها في الميناء، لتأتي بعد ذلك مرحلة تسلل هؤلاء المهاجرين إلى الباخرة وذلك بعد حصولهم على كافة المعلومات اللازمة للرحلة مثلاً: جنسية البلد القادمة منه الباخرة، المواد التي تنقلها، البلد المتوجه إليه³⁵.

وعادة ما يكون تسللهم للباخرة في الأوقات التي تغيب فيها الأعين كساعات الفجر أو آخر الليل، ويختبئون في الأماكن الضيقة والمظلمة كالحاويات والمحركات³⁶. و تتم هذه العملية بالتواطؤ مع العاملين في الباخرة الذين لديهم دراية كافية بالبحر، وهذا لقاء حصولهم على مبالغ مالية يحددونها هؤلاء البحارة³⁷.

ويتميز هذا النوع من الهجرة بالمخاطر الكثيرة التي قد يتعرض لها المهاجرين غير الشرعيين، كالموت جوعاً وعطشاً لطول مدة الرحلة أو اكتشافهم من طرف طاقم الباخرة الذين يسلطون عليهم عقوبات قاسية قد تكلفهم حياتهم، وهو ما حدث للشبان الثلاثة في يوم 16 أوت 2002، الذين أُلْقُوا في عرض البحر من طرف طاقم الباخرة "جينغ هاي" الصينية³⁸.

Illegal Immigration... From A Motive For Outcome

ثانيا- الهجرة عن طريق قارب خشبي أو مطاطي

تتم هذه الهجرة عن طريق تكوين مجموعة من الأشخاص اللذين يقومون بشراء قارب خشبي أو مطاطي ويتزودون بصفائح من البنزين وصدريات إنقاذ، كما يتم التزود بالأكل ويتم تنظيم عملية الهجرة من طرف جهات مختصة في تهريب المهاجرين، وهذه الأخير هي التي تحدد موعد ووقت الهجرة.

وعلى الرغم من المخاطر الكبيرة لهذا النوع من الهجرة، إلا أنه يشهد إقبالا كبيرا من طرف المهاجرين غير الشرعيين باختلاف أعمارهم و أجناسهم، إذ أطلق عليه الاعلام تسمية " قوارب الموت"، حيث مات العديد من المهاجرين غرقا بسبب عدم ملائمة القوارب كوسيلة للإبحار وكذلك بسبب العدد الكبير من المهاجرين الذي يفوق قدرة تحمل القارب³⁹.

الفرع الثاني: الهجرة غير الشرعية البرية

إن الهجرة غير الشرعية البرية، تتخذ إحدى الصورتين، الصورة الأولى تتجسد في قيام عصابات تهريب البشر بتسليم المهاجرين غير الشرعيين وثائق سفر وتأشيرات دخول مزورة، لاستظهارها في نقاط و مراكز الحدودية، وهذه الطريقة تكاد تكون قليلة، نظرا لتشيديد الحراسة والرقابة عبر الحدود وتطور أجهزة الكشف والمراقبة. أما الصورة الثانية تتمثل في إتفاق المهاجرين غير الشرعيين مع عصابات التهريب بتجميعهم في نقطة انطلاق معينة، وتتم الرحلة سيرا على الأقدام أو في سيارات شحن ويتم الاستعانة بدليل لإرشادهم على الطريق، وذلك باتخاذ منافذ وطرق بعيدة عن أعين أجهزة الأمن، وغالبا ما تكون هذه الرحلة محاطة بالمخاطر كفقدان الطريق، أو الموت جوعا و عطشا، وهذا النوع من الهجرة يسلكه غالبا المهاجرين غير الشرعيين الأفارقة عبر الصحاري⁴⁰.

الفرع الثالث: الهجرة غير الشرعية الجوية

إن الهجرة غير الشرعية التي تتم عبر الحدود الجوية بالمطارات تكاد تكون منعدمة، بسبب الرقابة والحراسة المشددة التي تعرفها كل المطارات في العالم، فضلا على حيازتها لأحدث الوسائل التكنولوجية لاكتشاف كل وثائق السفر و التراخيص والتأشيرات المزورة، ومنه فعملية الهجرة عن طريق الجو تعد صعبة و مستحيلة، وإن تم وقوع أية محاولة، فإنها تكون بمشاركة بعض الأشخاص الذين ينتمون الى المؤسسات المتواجدة بالمطارات⁴¹.

Illegal Immigration... From A Motive For Outcome

المبحث الثاني: أسباب الهجرة غير الشرعية و آثارها

إن ظاهرة الهجرة غير الشرعية، أصبحت تشكل هاجسا لدى الكثير من دول العالم بما فيها الجزائر، حيث أصبحت تشكل خطرا أمنيا كبيرا، وللتعرف على الظاهرة وفهمها بعناية، كان لازما علينا تقصي أسبابها في المطلب الأول ومعرفة آثارها في المطلب الثاني.

المطلب الأول: أسباب الهجرة غير الشرعية

هناك العديد من الأسباب التي أدت إلى تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية، خاصة في الآونة الأخيرة وبذلك نتناول في الفرع الأول الأسباب الدافعة للهجرة غير الشرعية، أما الفرع الثاني نتناول الأسباب المحفزة لها.

الفرع الأول: الأسباب الدافعة للهجرة غير الشرعية

نسلط الضوء في هذا الفرع على أهم الأسباب التي كانت دافعا للهجرة غير الشرعية، وهي متنوعة، منها الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والسياسة والأمنية.

أولا- الأسباب الاقتصادية والاجتماعية

يكاد يجمع الباحثين على حصر أسباب الهجرة غير الشرعية في العوامل الاقتصادية و الاجتماعية كون أن معظم الدول المصدرة للهجرة تعاني من تدهور الظروف الاقتصادية⁴²، وتدني مستوى المعيشة و نقص في الخدمات الصحية والتعليمية وانتشار الفقر إلى جانب انخفاض الأجور وتزامنهما مع ارتفاع في أسعار السلع والخدمات التي تؤدي إلى انخفاض القدرة الشرائية للأفراد⁴³. كما تتميز الدول المصدرة للهجرة وبالأخص الدول العربية، بالزيادة المطردة في النمو الديموغرافي يقابله ضعف وتراجع في النمو الاقتصادي، الأمر الذي نتج عنه ارتفاع نسبة البطالة، ولعل من أهم العوامل التي زادت في حجم البطالة وأسهمت في تحويلها إلى قوة دفع أساسية للهجرة غير الشرعية، هو عدم التناسب بين الزيادة في التعليم العالي وفرص العمل المتاحة، حيث يتخرج كل عام من الجامعات الآلاف من حاملي الشهادات الجامعية ليلتحق جزء كبير منهم بطوابير العاطلين بعدما علقوا آمالا كبيرة على المؤسسات التعليمية كطريق للمستقبل من خلال حصولهم على وظيفة⁴⁴، مما يجعل الكثير منهم يلجؤون إلى الهجرة غير الشرعية كسبيل لإيجاد عمل وتحقيق الاستقرار⁴⁵، بالإضافة إلى التوزيع غير العادل لمداخيل وثروات البلاد، وظهور الطبقة والتفاوت الاجتماعي بين أقلية من الأغنياء وأغلبية تتخبط في البطالة والفقر المدقع⁴⁶.

ومن الأسباب الاقتصادية الأخرى يلاحظ أن وتيرة التنمية في الدول المصدرة للهجرة متذبذبة و هشة، وهذا راجع لاعتماد اقتصادها على الفلاحة والتعدين وهما قطاعان لا يضمنان استقرارا للتنمية⁴⁷.

ومن هنا نستنتج أن العامل الاقتصادي هو العنصر الأساسي في العوامل المؤدية للهجرة، حيث يقول الاستاذ بينوس " أن الهجرة هي رد فعل تجاه التخلف الاقتصادي"⁴⁸.

وعلى الرغم من أن الظروف الاقتصادية تشكل عاملا من العوامل الأساسية الدافعة للهجرة، إلا أن ذلك لا يفسر الظاهرة برمتها، مما يعني أن قرار الهجرة غير الشرعية تدفع إليه عوامل أخرى وتمثل في الظروف الاجتماعية⁴⁹، والتي تتجلى أهمها في زيادة النمو السكاني وظهور عجز في تلبية الاحتياجات الضرورية للحياة كالسكن والشغل والخدمات الاجتماعية⁵⁰ بالإضافة إلى غياب العدالة الاجتماعية بسبب ارتفاع البيروقراطية والمحاباة داخل المجتمع⁵¹.

Illegal Immigration... From A Motive For Outcome

هذا وترتبط الدوافع الاجتماعية بالدوافع الاقتصادية ارتباطاً طردياً، فالبطالة وتدني مستويات المعيشة على الرغم من كونها عوامل اقتصادية إلا أن لها انعكاسات اجتماعية ونفسية وأمنية في ذات المجتمع الذي تنشأ فيه⁵²، وهو ما يدفع بالأفراد إلى التفكير في الهجرة غير الشرعية، بحثاً عن حياة أفضل افتقدوها في بلدتهم الأم.

ثانياً- الأسباب السياسية والأمنية

تعد الأسباب السياسية والأمنية من أهم العوامل التي أدت إلى تسارع وتيرة الهجرة غير الشرعية، ومن أبرزها عدم الاستقرار السياسي وانعدام الديمقراطية⁵³ واستبعاد الأفراد من المشاركة في الحياة السياسية -التداول على السلطة-، بالإضافة إلى شيوع ظاهرة الفساد وإهدار المال العام⁵⁴. فالكثير من الدول المصدرة للهجرة تفتقد إلى العقلانية والشفافية في تسيير مواردها المالية والاقتصادية والبشرية⁵⁵.

هذا ويتسم الوضع السياسي في الدول المصدرة للهجرة، من كونها إما أنظمة ديكتاتورية أو أنظمة ديمقراطية صورية، تنعدم فيها حرية التعبير عن الرأي وغياب مبادئ حقوق الإنسان واحترام الحريات العامة، فغالبا ما يتم زج الأفراد في السجون ظلماً دونما محاكمة عادلة لا لشيء إلا لكونهم ينتمون إلى تيارات سياسية معارضة⁵⁶. فضلاً عن فشل الأحزاب السياسية في تحقيق طموح وآمال المواطنين لاسيما الشباب الذين لم يأخذوا فرصتهم ودورهم في الحياة، بل تمّ تهميشهم وإقصائهم بشتى الطرق، وهو ما دفع بكثير من الشباب لترك بلدانهم والمخاطرة بأنفسهم بحثاً عن حياة كريمة يسودها الأمن والاستقرار. فهذه الأحزاب لم تساهم إلا في زيادة الفساد وتكديس الثروات والتسابق على المناصب السياسية والإدارية، بالضغط على الحكومة تحت غطاء المعارضة، فلم تقدم أية برامج أو حلول لمشاكل الدولة⁵⁷.

ومن الأسباب الأمنية الأخرى التي تكون دافعا قويا للهجرة غير الشرعية هو انعدام الأمن والاستقرار في معظم الدول المصدرة للهجرة، نتيجة كثرة النزاعات والحروب الداخلية (الحروب الأهلية)، بسبب التدخلات الأجنبية أو بسبب الثورات، مثل ما تعيشه العديد من الدول العربية منها كالعراق وليبيا وسوريا وتونس واليمن في ظل ما يسمى "بالربيع العربي".

هذا بالإضافة إلى أسباب أخرى تتعلق بالثقافة والديانة، حيث تعاني بعض الأقليات الاضطهاد والظلم بسبب اعتناقها لدين معين، كما هو عليه الحال اليوم في بورما⁵⁸، وهي أقلية مسلمة ذاقت ويلات التعذيب والحرق وشتى الأعمال المنافية لحقوق الإنسان من قبل البوذيين.

الفرع الثاني: الأسباب المحفزة للهجرة غير الشرعية

سبق وتناولنا في الفرع الأول الأسباب الدافعة للهجرة غير الشرعية، وسنتطرق في هذا الفرع إلى أسباب وعوامل أخرى تحفز المهاجرين للجوء إلى الهجرة وهي كالآتي:

- التأثير بنجاح المهاجرين الأوائل عند عودتهم إلى أرض الوطن لقضاء العطلة، ومظاهر الغنى والرفاهية بادية عليهم من ممتلكات وسيارات وغيرها وكلها مظاهر تغذيها وسائل الاعلام⁵⁹.
- دور وسائل الاعلام في إظهار الدول المتقدمة على أنها مجتمع مثالي يسوده احترام الحقوق والحريات وكل معاني الإنسانية والحضارة، وهو ما يدفع إلى تأجيج الرغبة لدى بعض الأفراد في الهجرة⁶⁰.

Illegal Immigration... From A Motive For Outcome

- الانفتاح على العالم الخارجي، بفعل التطور في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال والبعث التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية، حيث فتحت المجال لكل أرجاء المعمورة للإطلاع على ثقافات وقيم البلدان المتقدمة والتعرف على نمط العيش والرخاء الذي تعيشه هذه البلدان.
- طموح الشباب في العيش في بيئة أكثر رخاء واستقرار وبحثهم عن نمط اجتماعي مختلف يحقق رغباتهم وطموحاتهم، لاسيما في زمن العولمة والتقارب الذي أحدثته وسائل التواصل الاجتماعي.⁶¹

المطلب الثاني: آثار الهجرة غير الشرعية

بعد أن تعرفنا في المطلب الأول على الأسباب والعوامل المؤدية إلى تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية، سنحاول في هذا المطلب إبراز أهم الآثار التي تنجر عن هذا النوع من الهجرة، ومنه سنتطرق في الفرع الأول إلى الآثار الايجابية للهجرة على كل من الدولة المصدرة للهجرة والدولة المستقبلة لها، أما الفرع الثاني سنتناول الآثار السلبية للهجرة غير الشرعية لكلا الدولتين.

الفرع الأول: الآثار الايجابية للهجرة غير الشرعية.

إن الهجرة غير الشرعية تقتضي الخروج من دولة الأم الى دولة أخرى دون احترام أو مراعاة لقوانين الهجرة والتنقل المعمول بها لكلا الدولتين، ودون أخذ موافقة الدولة المستقبلة، ومن دون شك أن هذه الهجرة لها انعكاسات وآثار ايجابية وسلبية على كل من الدولة المصدرة والدول المستقبلة.

أولاً- الآثار الايجابية على الدولة المستقبلة للهجرة

على الرغم من أن الهجرة غير الشرعية تبقى في نظر القانون والمجتمع الدولي، مسألة محظورة وغير مرغوب فيها وينبغي محاربتها إلا أن ذلك لا يمنعنا من القول أن الهجرة عامة والهجرة غير الشرعية خاصة لها آثار إيجابية على الدول المستقبلة لها، ويمكن إجمالها فيما يلي:

- "تتميز الدول المستقبلة للهجرة باقتصاد قوي وفائض مالي كبير، إلا أنها كانت تعاني من نقص في الأيدي العاملة، فكانت الأيدي المهاجرة هي القوة المنتجة والمثمرة في اقتصاديات هذه الدول، والتي بفضلها استطاعت أن تحقق درجة كبيرة من التطور الاقتصادي وزيادة في الدخل القومي، الذي نتج عنه ازدهار ورفاهية لمجتمعاتها".⁶²
- تساهم الهجرة عموماً في تكوين مجتمع ذو تنوع ثقافي كبير في العديد من المجالات.⁶³
- تُفيد الهجرة غير الشرعية البلد المستقبل بسبب المهارات التي قد يتمتع بها العديد من المهاجرين، والتي قد تكون غير موجودة لدى السكان الأصليين، ومن شأنه أن يساهم بشكل كبير في النمو الاقتصادي.⁶⁴

ثانياً- الآثار الايجابية على الدولة المصدرة للهجرة

تترتب عن الهجرة غير الشرعية، بعض الآثار الايجابية على الدول المصدرة لها، ولكن لا تساوي شيء نظير الآثار السلبية الكثيرة لها، وتتجلى في التحولات المالية التي تتدفق عليها من مواطنيها المهاجرين، والتي تساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وتحسين المستوى المعيشي⁶⁵ لعائلات المهاجرين غير الشرعيين، وبالتالي رفع المستوى الاقتصادي للدولة.

Illegal Immigration... From A Motive For Outcome

الفرع الثاني: الآثار السلبية للهجرة غير الشرعية

تُخلف ظاهرة الهجرة غير الشرعية، آثار سلبية عديدة على كل من الدول المستقبلية والدول المصدرة لها، وهو ما سنتناوله في هذا الفرع بالترتيب على التوالي:

أولاً- الآثار السلبية على الدولة المستقبلية

إن الهجرة غير الشرعية تُخلف آثار سلبية على الدول المستقبلية لها، ومن أبرز هذه الآثار ما يلي:

- تهديد الأمن العام المتمثل في ظواهر العنف والتدمير من الأقليات والمظاهرات و الإضرابات المتكررة لتحسين شروط العمل.⁶⁶
- ارتفاع نسبة البطالة في اليد العاملة المحلية بسبب مزاحمتهم من قبل اليد العاملة المهاجرة الرخيصة التي تقبل بأجور أقل وظروف عمل قاسية، بسبب الحاجة الى الاستقرار.⁶⁷
- زيادة معدلات الجريمة في الدولة المستقبلية للمهاجرين، خاصة جريمة السرقة والنهب والسطو و القتل، والاتجار بالمخدرات الأمر الذي يؤثر سلبا على الوضع الاجتماعي للبلد المستقبل.
- يعاني المهاجرين غير الشرعيين من سياسة العنصرية و الاضطهاد و التهميش في دول المقصد، وهذا يشكل لهم دافعا قويا للانضمام إلى العصابات الاجرامية أو الجماعات الارهابية التي تستغل ضعفهم وتستعملهم لتنفيذ مخططاتها الاجرامية لزراعة أمن واستقرار الدولة المستقبلية المستهدفة.

ثانياً- الآثار السلبية على الدولة المصدرة

تتمثل الآثار السلبية فيما يلي:

- خسارة الدول المصدرة للهجرة، لطاقتها البشرية المعول عليها لبناء وتطوير اقتصادياتها، خاصة إذا كان المهاجرون من ذوي المهارة والكفاءة في صورة عدم استفادة الدولة من كفاءاتهم وابتكاراتهم، نظير ما أنفقته عليهم من موارد مالية هامة في التعليم والتكوين.⁶⁸
- ظهور جرائم التهريب وغسل الأموال والاتجار بالمخدرات، وكلها جرائم تعوق عملية التنمية في البلد المصدر للهجرة.⁶⁹
- زيادة حجم التوترات بين الدول المصدر ودول المستقبلية بفعل ظاهرة الهجرة غير الشرعية.⁷⁰

Illegal Immigration... From A Motive For Outcome

خاتمة

إن الهجرة غير الشرعية، ما هي إلا ترجمة لرفض المهاجرين غير الشرعيين لأوضاعهم المتدهورة، التي يعيشونها في بلدتهم الأصل وبالأخص فئة الشباب اللذين تبذرت آمالهم بسبب شبح الفقر و البطالة، فلم تستطيع الدول النامية رغم ما تزخر به من ثروات هائلة من توفير لشبابها أدنى مستويات العيش الكريم، وبالمقابل تفتحهم على العالم المتقدم من خلال ما يصوره لهم الاعلام على أنه اللجنة الموعودة، فكانت الهجرة غير الشرعية ملاذهم الوحيد للانتقال إلى الضفة الأخرى والظفر بحياة أفضل.

ومنه نصل إلى القول أن المتسبب الأول في ظهور الهجرة غير الشرعية هي الدول المصدرة لها (دول الجنوب)، نظرا لما تعانيه من تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية و الأمنية، وتأخرها اللامُبرر في اللاحاق بركب الدول المتقدمة وتقاعسها عن انتهاج برامج وخطط تنموية جدية، تُحقق الإزدهار الاقتصادي بما يعود بالنفع للعباد والبلاد.

إلا أن ذلك لا يفي ضلوع الدول المتقدمة(دول الشمال) في تنامي الظاهرة بشكل رهيب باعتبارها ساهمت في تخلف وتراجع الدول النامية، بسبب سياسة الاستعمار المباشر الذي كرسه في الماضي ومازالت تمارسه في الوقت الراهن بطريق غير مباشر وبأساليب مختلفة، وهذا ما أكده الرئيس الراحل هواري بومدين رحمه الله، في خطاب ألقاه على منبر جمعية الأمم المتحدة سنة 1974 بقوله: " إن لم تقبلوا بإعادة النظر في النظام السائد والقائم على استغلال الشمال للجنوب، سيأتي يوما يغزو فيه شباب الجنوب الفقير الشمال الغني على متن قوارب بحرية".

وقد خلصنا من خلال دراستنا لظاهرة الهجرة غير الشرعية لبعض النتائج والتي من أهمها مايلي:

- عدم وجود تعريف جامع مانع لظاهرة الهجرة غير الشرعية، باعتبارها ظاهرة مرنة و متطورة.
- تغير مدلول الهجرة بصفة عامة والهجرة غير الشرعية بصفة خاصة، ففي العقود الماضية كان ينظر إلى الهجرة نظرة إيجابية ولكن مع مرور الوقت واختلاف الظروف من عقد لأخر، بدأ يظهر لهذه الظاهرة غير الشرعية آثار سلبية لها، إذ أصبحت مصدر تهديد لأمن للدول المستقبلية.
- إن ظاهرة الهجرة غير الشرعية تحولت من ظاهرة بشرية طبيعية إلى آفة اجتماعية مستفحلة انتشرت مخاطرها على جميع الأصعدة الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و الأمنية.
- تعتبر ظاهرة الهجرة غير الشرعية كرد فعل اتجاه سياسة التضييق على الهجرة الشرعية التي انتهجتها الدول المتطورة وبالأخص الدول الاوربية.
- إن ظاهرة الهجرة غير الشرعية لم تظهر من فراغ، وإنما هي نتاج تظافر جملة من العوامل ولعل أهمها يتمثل في تردي الظروف الاقتصادية وانتشار الفقر في بعض مناطق العالم، بالإضافة إلى سوء توزيع الدخل مما يستتبع ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب وندرة فرص العمل الذي يحقق طموحاتهم.
- على الرغم من وجود أسباب مختلفة للهجرة غير الشرعية إلا أن الدافع الاقتصادي يظل الأقوى بينها. وما يؤكد ذلك أن جل المهاجرين قادمون من دول فقيرة، أما عن السبب البارز في تسارع وتيرة الظاهرة وتفشيها في أوساط المجتمعات، هو التطور غير المسبوق لوسائل الاعلام والاتصال والمعلومات، الذي لعب دورا كبيرا في تنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية.
- لا توجد أية مؤشرات تدل على نهاية هذه الظاهرة، وذلك لاستمرار مسبباتها واتساع الهوة بين الدول الشمال و الجنوب.
- كلما ازدادت القوانين الكابحة لحركة الهجرة غير الشرعية كلما ازداد تضامنها مع شبكات تهريب المهاجرين واستفحل أمرها.

Illegal Immigration... From A Motive For Outcome

وبناء على ماسبق، ارتأينا اقتراح بعض التوصيات التالية:

- ينبغي على الدول النامية أن تعيد النظر في ترتيب أولويات برامجها التنموية، وخاصة تلك التي تساهم في التقليل من نسبي الفقر والبطالة.
- إعداد دراسات مفصلة ومعمقة حول الهجرة غير الشرعية من طرف متخصصين في هذه الظاهرة من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والقانونية.
- يقع على عاتق حكومات الدول العربية، انتهاج خطط وسياسات تنموية لرفع باقتصاد بلدانهم، على أن تجسد فعلياً على أرض الواقع سواء على المدى القريب او المتوسط او البعيد.
- ضرورة توعية الراغبين في الهجرة غير الشرعية لا سيما الشباب، بالأخطار التي يمكن التعرض لها، ودحض من عقولهم الأفكار الوهمية التي تصور لهم الضغفة الأخرى على أنها الجنة الموعودة ومفتاح تحقيق أحلامهم، و ذلك من خلال إعداد حصص تليفزيونية تسرد قصص وحكايات مأساوية لشباب خاضوا هذه التجربة، ونقل حجم المعاناة التي يعيشونها في البلدان المهاجر إليها.
- الاعتراف بالطاقة الهائلة التي تشكلها فئة الشباب وضرورة الاشراف الفعلي لهذه الفئة في عملية التنمية والبناء.
- التعاون فيما بين الدول المتضررة من هذه الظاهرة في الجانب الاقتصادي، من أجل تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للدول المصدرة للهجرة.
- تعزيز المنظومة القانونية بقوانين خاصة و مستقلة بالهجرة غير الشرعية، وتكون مواكبة للتطورات الحاصلة للظاهرة، من أجل القضاء عليها من جذورها.

التهميش:

¹-Déclaration Universelles des Droits de l'Homme, Nations Unies 2015, [en ligne] , P28 site Web: https://www.un.org/fr/udhrbook/pdf/udhr_booklet_fr_web.pdf , [consulté 12/12/2020, à 17h59.]

² - أنظر المادة 49 من دستور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2020، مرسوم اصدار التعديل الدستوري، المرسوم الرئاسي رقم 20-442، المؤرخ في 15 جمادى الأولى عام 1442 هـ، الموافق لـ 30 ديسمبر 2020، المتعلق بالتعديل الدستوري، المصادق عليه في استفتاء اول نوفمبر سنة 2020، جريدة رسمية عدد 82، صادرة بتاريخ 30 ديسمبر 2020، ص 13.

³ - تمسك عزوز، 2018، الآليات الدولية والوطنية لمكافحة الهجرة غير الشرعية، مجلة الميزان، [على الخط]، المجلد 3، العدد 3، المركز الجامعي صالحى أحمد ، النعامة، ص9، [تم الاطلاع عليه يوم 10 ديسمبر 2020، على الساعة 08:30] [7973 - 2710 EISSN، متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/76472>

⁴ - الحرقه مصطلح شعبي متداول في الأوساط الشبانية، ويقصد به: " إحراق المهاجر غير الشرعي لكل الوثائق التي تثبت هويته الأصلية، فهي هجرة مجهول الهوية، بمعنى أن الشخص يهاجر في حالة يتخلص من كل ما يمكن أن يضعه أمام عقوبة قانونية. (نقلاً عن كيم صبيحة، 2010، ظاهرة الحرقه والشباب، دراسة ميدانية لظاهرة الاقبال على الهجرة السرية بمدينة وهران، التدوين، [على الخط]، المجلد2، العدد2، جامعة محمد بن أحمد، وهران 2، ص27، [تم الاطلاع عليه يوم 15 ديسمبر 2020، على الساعة 10:04]، [6953 - 2602 EISSN، متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/90357>

⁵ - مجدي أحمد محمد عبد الله، 2013، الاغتراب والهجرة غير الشرعية، (دراسة سوكيومترية مقارنة)، الإسكندرية دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، ص 31، ISBN: 838110020133 .

⁶ - محمودي فاطمة الزهراء، بودالي خديجة، 2018، الإطار النظري والقانوني للهجرة غير الشرعية، مجلة الميزان، [على الخط]، المجلد 3، العدد3، المركز الجامعي بالنعامة، ص71، [تم الاطلاع عليه يوم 17 ديسمبر 2020، على الساعة 11:10]، [7973 - 2710 EISSN، متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/76475>.

Illegal Immigration... From A Motive For Outcome

⁷ - شعبان حمدي، 2003، الهجرة غير المشروعة (الضرورة والحاجة)، مركز الاعلام الأمني، أكاديمية الشرطة، مصر، ص4، الموقع الالكتروني: الهجرة غير الشرعية [على الخط]، متاح على الرابط: <https://books-library.online/files/download-pdf-ebooks.org-1507403864Vd9E9.pdf> [تم الاطلاع عليه يوم 20 ديسمبر 2020، على الساعة 21:00].

⁸ - بن حليلو فيصل، حسن أحمد محمد، 2020، تداخل ظاهرة الهجرة غير الشرعية بجرمة الاتجار بالبشر (واقع وتحديات)، مجلة جامعة الشارقة للعلوم القانونية، [على الخط]، المجلد 17، العدد 1، ص712، [تم الاطلاع عليه يوم 20 ديسمبر 2020، على الساعة 10:30]، ISSN:2616-2526، متاح على الرابط: <https://www.sharjah.ac.ae/en/Research/spu/Journallaw/Documents/V17/Issue%201/22.pdf>

⁹ - الطاهر برايك، 2017، الجهود التشريعية لدول شمال إفريقيا في مجال مكافحة الهجرة غير المشروعة، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، [على الخط]، المجلد 3، العدد 5، جامعة الوادي، الجزائر، ص118، [تم الاطلاع عليه يوم 20 ديسمبر 2020، على الساعة 14:00]، EISSN:2437-0584، متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/36898>

¹⁰ - بن بوغزير، آسية، 2017-2018. السياسة الجنائية في مكافحة الهجرة غير الشرعية [على الخط]. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم القانونية. تخصص قانون جنائي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، جامعة باتنة 1، ص22. [تم الاطلاع عليه يوم 25 ديسمبر 2020]، متاح على الرابط:

<http://dspace.univ-batna.dz/handle/123456789/45>

¹¹ - بن حليلو فيصل، حسن أحمد محمد، المرجع السابق، 712.

¹² - رشيد ساعد، 2011-2012. واقع الهجرة غير الشرعية في الجزائر من منظور الأمن الإنساني، [على الخط]. رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، بسكرة: جامعة محمد خيضر، ص15-16. تم الاطلاع عليه يوم 26 ديسمبر 2020، على الساعة 22:54، متاح على الرابط:

<http://thesis.univ-biskra.dz/412>

¹³ - رمحوني محمد، 2019. مواجهة ظاهرة الهجرة غير الشرعية بين الحلول التقليدية وآفاق اعلان نيوروك لسنة 2016. مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، [على الخط]، المجلد 18، العدد 03، أدرار: جامعة أحمد دراية، ص179، [تم الاطلاع عليه يوم 25 ديسمبر 2020، على الساعة 13:15]، EISSN: 2588-2139، متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/99821>

¹⁴ - IOM, International Organisation for Migration, 2008, **irregular Migration From West Africa to the Maghreb and the European union: An Overview of Recent Trends**, [ligne] NO 32, ISSN1607-338X, 2008, P13, Disponible sur web site: <https://publication.imo.int.system/files/Browsing>, [Date: 07.12.2020, at 22:08].

¹⁵ - بن عمار نوال، 2020، آليات التصدي للهجرة غير الشرعية في الجزائر، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، [على الخط]، المجلد 03، العدد 01، المركز الجامعي لإليزي، الجزائر، ص109. (ص101-135) [تم الاطلاع عليه يوم 30 ديسمبر 2020، على الساعة 13:50]، EISSN: 2716-9030، متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/124828>

¹⁶ - عباس دربال صورية، 2014، الهجرة غير الشرعية والتعاون الدولي، في: محمد غربي، سفيان فوكة، مشري مرسى، الهجرة غير الشرعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط، (المخاطر واستراتيجية المواجهة)، الطبعة الأولى، لبنان - بيروت: دار الروافد الثقافية، ص81، ISBN 978-9931-369-369-44-8، 09 نوفمبر 2003، المتضمن التصديق بتحفظ على بروتوكول مكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البر والبحر والجو المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، المعتمد من طرف الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة يوم 15 نوفمبر 2000، الجريدة الرسمية العدد 69، المؤرخة في 12 نوفمبر 2003، ص10-18.

¹⁷ - صاقت الجزائر على هذا البروتوكول بتحفظ، بموجب مرسوم رئاسي رقم 03-418، المؤرخ في 14 رمضان 1424، الموافق ل 09 نوفمبر 2003، المتضمن التصديق بتحفظ على بروتوكول مكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البر والبحر والجو المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، المعتمد من طرف الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة يوم 15 نوفمبر 2000، الجريدة الرسمية العدد 69، المؤرخة في 12 نوفمبر 2003، ص10-18.

¹⁸ - تمسك عزوز، المرجع السابق، ص11.

¹⁹ - ختو فايزة، 2010-2011، البعد الأمني للهجرة غير الشرعية في إطار العلاقات الأورو مغاربية 1995-2010، [على الخط]. رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص الدراسات الاستراتيجية الأمنية، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3، الجزائر، ص36، [تم الاطلاع عليه بتاريخ 2012/01/01، على الساعة 21:24]. [متاح على الرابط:

http://biblio.univ-alger.dz/jspui/bitstream/1635/11429/1/KHETTOU_FAIZA.PDF.pdf

²⁰ - قانون رقم 08-11، مؤرخ في 21 جمادى الثانية عام 1429، الموافق ل 25 يونيو 2008، المتعلق بشروط دخول الأجانب الى الجزائر وإقامتهم بها وتنقلهم فيها، جريدة الرسمية العدد 36، الصادرة بتاريخ 02 يوليو 2008، ص4-10.

²¹ - قانون رقم 09-01، مؤرخ في 29 صفر عام 1430، الموافق ل 25 فيفري 2009، المعدل والمتمم للأمر رقم 66-156، المؤرخ في 8 يونيو 1966 المتضمن قانون العقوبات، الجريدة الرسمية العدد 15 الصادرة بتاريخ 8 مارس 2009، ص3-9.

Illegal Immigration... From A Motive For Outcome

²² - امهيدي محمد امهيدي، 2019، التشريع الليبي وحدود الأنظمة القضائية لمكافحة الهجرة غير النظامية، [على الخط]. ص، ص48-49، مقال منشور في الموقع الإلكتروني

<https://daamdth.org/wp-content/uploads/2019/07/%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%90%D9%91%D9%8A%D8%A8%D9%8A.pdf> ،

[تاريخ الاطلاع 2020-12-09 على الساعة 12:44].

²³ - المركز المغربي للدراسات والأبحاث حول المهن القضائية والقانونية، 2016، الهجرة غير المشروعة، في الموقع الإلكتروني: قانونك [على الخط]، متاح على الرابط: <http://9anonak.blogspot.com/2016/04/L-immigration-clandestine.html>

[تاريخ الاطلاع 2020-12-10 على الساعة 10:00].

²⁴ - ميلودي عبد العزيز، 2010، آليات مواجهة الهجرة غير الشرعية بين التجريم والتنمية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، [على الخط]. المجلد 3، العدد 3، جامعة زيان عاشور، الحلقة، ص223، [تم الاطلاع عليه يوم 29 ديسمبر 2020، على الساعة 13:50] EISSN:2602-5086، متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/87713>

²⁵ - بن يحيى عتيقة، 2018، الجهود الاوربية في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية، [على الخط]، المجلد 4، العدد 1، جامعة ابن خلدون، تيارت، ص455، [تم الاطلاع عليه يوم 30 ديسمبر 2020، على الساعة 17:30] EISSN:2602-6910، متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/52389>

²⁶ - تمسك عزوز، المرجع السابق، ص10.

²⁷ - موساوي أحمد، نعيمة أعراب، 2018-2019، أثر الهجرة غير الشرعية على الجزائر، [على الخط]، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، جامعة أحمد دراية، أدرار، ص21، [تم الاطلاع عليه بتاريخ 12-01-2021، على الساعة 7:57] متاح على الرابط:

<https://dspace.univ-adrar.edu.dz/jspui/handle/123456789/1829>

²⁸ - مسعود دخالة، 2014، واقع الهجرة غير الشرعية في حوض المتوسط: تداعيات وآليات مكافحتها، المجلة الجزائرية للسياسات العامة، [على الخط]. المجلد 4، العدد 3، جامعة الجزائر 3، ص128، [تم الاطلاع عليه يوم 01 جانفي 2021، على الساعة 08:08] EISSN: 2600-6766، متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/18624>

²⁹ - عبد المالك حطاب، بشير بن سعيد، 2020، الهجرة غير الشرعية في المتوسط: دراسة في المفهوم، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والانسانية المعمقة، [على الخط]. المجلد 1، العدد 07، جامعة زيان عاشور، الحلقة، ص469، [تم الاطلاع عليه يوم 15 ديسمبر 2020، على الساعة 20:42]، EISSN: 2676-2234، متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/111989>

³⁰ - مرسوم رئاسي رقم 03-417، مؤرخ في 14 رمضان 1424، الموافق ل 09 نوفمبر 2003، متضمن التصديق، بتحفظ، على بروتوكول منع وقوع الاتجار بالأشخاص بخاصة النساء والاطفال، المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة الوطنية عبر الوطنية، المعتمدة من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 15 نوفمبر 2000، الجريدة الرسمية العدد 69، المؤرخة في 12 نوفمبر 2003، ص5.

³¹ - صادقت جمهورية مصر العربية على هذا البرتوكول بروتوكول منع وقوع الاتجار بالأشخاص، بخاصة النساء والاطفال، المكمل لاتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الجريمة الوطنية عبر الوطنية، المعتمدة من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 15 نوفمبر 2000، بموجب القرار رقم 295 لسنة 2003، الجريدة الرسمية العدد 37، المؤرخة في 9 سبتمبر 2003، ص52، الموقع الإلكتروني: منشورات قانونية

<https://manshurat.org/node/22938>

³² - دخالة مسعود، المرجع السابق، ص129.

³³ - أنظر المرسوم الرئاسي رقم 03-418، المرجع السابق، ص10..

³⁴ - وريدة جندلي، الهجرة غير الشرعية، انعكاساتها الأمنية وسبل مكافحتها بين الواقع والتحديات، مجلة الدراسات والبحوث القانونية، [على الخط]. المجلد 3 العدد 1، جامعة المسيلة الجزائر، ص60، [تم الاطلاع عليه يوم 07 ديسمبر 2020، على الساعة 15:56]، EISSN:1688-2676، متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/65120>

³⁵ - فتيحة كركوش، 2010، الهجرة غير الشرعية في الجزائر، دراسة تحليلية نفسية اجتماعية، مجلة دراسات نفسية وتربوية، [على الخط]. المجلد 3، عدد 4، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص47، [تم الاطلاع عليه يوم 07 ديسمبر 2020، على الساعة 10:51] EISSN/2588-2583، متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/5700>

³⁶ - كيم صبيحة، المرجع السابق، ص27.

Illegal Immigration... From A Motive For Outcome

- 37- فاطمة الزهراء محمودي، بودالي خديجة، المرجع السابق، ص73.
- 38- فتيحة كركوش، المرجع السابق، ص47.
- 39- فاطمة الزهراء محمودي، المرجع السابق، ص74.
- 40- آسية بن عزوز، المرجع السابق، ص45-46.
- 41- فتيحة كركوش، المرجع السابق، ص49.
- 42- بن عومر محمد صالح، 2018، نور الدين عماري، ماهية الهجرة غير الشرعية والآليات الوطنية المقررة لمكافحتها في التشريع الجزائري، مجلة الميزان، [على الخط]. المجلد 3، العدد3، المركز الجامعي أحمد صالح، النعامة، ص33، [تم الاطلاع عليه يوم 12 جانفي 2021، على الساعة 11:00]، EISSN:2710-7973، متاح على الرابط:
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/76473>
- 43- محمد حسن خممو، هيرش فاضل شاكور، مؤيد محمد عبد القادر، 2019، الهجرة غير الشرعية وآليات المكافحة الدولية، المجلة الاكاديمية لجامعة نيوز، [على الخط]، المجلد 8، العدد2، ص 19، [تاريخ الاطلاع 2021/01/12. على الساعة 07:54]، doi: 10.25007/ajnu.v8n2a3705، متاح على الرابط: <https://journals.nawroz.edu.krd/index.php/ajnu/issue/view/12>
- 44- سعيد الحسين عبدولي، 2014، الأسباب والعوامل المخفزة على الهجرة غير الشرعية في بلدان القارة الافريقية، مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، [على الخط]، العدد2، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة نواكشوط، موريتانيا، ص5، تم الاطلاع بتاريخ: 14-12-2020، على الساعة 16:31]، 3501- ISSN:2412، متاح على الرابط:
- <http://www.rehs.mr/index.php/2019-06-06-12-52-52/12-2019-07-06-23-21-01.html>
- 45- نوال بن عمار، المرجع السابق، ص113.
- 46- مسعود دخالة، المرجع السابق، ص135-136.
- 47- الطاهر برايك، المرجع السابق، ص120.
- 48- بلملود محمد أمين، بلعربي غنية، 2018، الهجرة غير الشرعية بين التجريم وحقوق الانسان، مجلة تنوير للدراسات الادبية و الانسانية، [على الخط]، المجلد 2، العدد الأول، جامعة زيان عاشور، الجلفة، ص89، [تم الاطلاع بتاريخ 01-01-2021، على الساعة 07:56]، EISSN:2676-2137، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/84772>
- 49- المرجع نفسه، الموضوع نفسه.
- 50- بوحادة سارة، 2020، تداعيات الهجرة غير الشرعية على الأمن الجزائري، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، [على الخط]، المجلد 1، العدد 1، جامعة الجليلي بونعامة، خميس مليانة، ص ص 142-143، [تم الاطلاع بتاريخ 01-01-2021، على الساعة 08:03]، EISSN:2716-7909، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/122946>
- 51- حاجي فتحي، 2020، الهجرة غير الشرعية العابرة للحدود بين البحث عن الأسباب وجهود مكافحتها، مجلة مدارات سياسية، [على الخط]، المجلد 4، العدد3، مركز المدار المعرفي للأبحاث والدراسات، الجزائر، ص96، [تم الاطلاع بتاريخ 05-01-2021، على الساعة 19:03]، EISSN:2710-8341، متاح على الرابط:
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/116675>
- 52- بتقة خديجة، 2013-2014، السياسة الأمنية الأوروبية في مواجهة الهجرة غير الشرعية، [على الخط]، رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص علاقات دولية وإستراتيجيه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص38، [تم الاطلاع بتاريخ 15-01-2021، على الساعة 16:03]، متاح على الرابط: <http://thesis.univ-biskra.dz/1179>
- 53- نوال بن عمار، المرجع السابق، ص113.
- 54- سعيد الحسين عبدولي، المرجع السابق، ص7.
- 55- غربي محمد، بن يمينة شايب الذراع، 2014، التحديات الامنية للهجرة غير الشرعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط- الجزائر نموذجا، في: محمد غربي، سفيان فوكة، مشري مرسى، الهجرة غير الشرعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط، (المخاطر وإستراتيجية المواجهة)، الطبعة الأولى لبنان - بيروت: دار الروافد الثقافية، ص301، ISBN:978-9931-369-369-44-8
- 56- ادريس باخويا، 2015، سبل مكافحة الهجرة غير الشرعية بالجزائر، المجلة الاكاديمية للبحث القانوني، [على الخط]. المجلد6، العدد1، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، ص165، [تم الاطلاع بتاريخ 05-01-2021، على الساعة 19:03]، EISSN:2588-2287، متاح على الرابط:
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/56611>

Illegal Immigration... From A Motive For Outcome

- 57- رشيد بن فريجة، 2009-2010، جريمة مغادرة الاقليم الوطني بصفة غير شرعية، [على الخط]، رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الجنائية وعلم الاحرام، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، ص70، [تم الاطلاع بتاريخ 16-01-2021، على الساعة 13:25]، متاح على الرابط: <http://dspace.univ-tlemcen.dz/bitstream/112/2760/3/benfriha.pdf>
- 58- بن عومر محمد صالح، نور الدين عماري، المرجع السابق، ص35-36.
- 59- ميلود بن عبد العزيز، المرجع السابق، ص230.
- 60- بتقة خديجة، المرجع السابق، ص40.
- 61- مصطفى محمد راضي، 2018، الهجرة غير الشرعية للعراقيين، العداة والأسباب والحلول، [على الخط]، مجلس النواب، دائرة البحوث، قسم البحوث، ص7، بحث متاح على الموقع الالكتروني، <http://parliament.iq/wp-content/uploads/2019/01/%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%AC%D8%B1%D8%A9-.pdf>، ديسمبر، [تاريخ الاطلاع 2020، على الساعة 9:25]
- 62- شعبان حمدي، المرجع السابق، ص8-9.
- 63- العربي مريم، 2021، سلبات وإيجابيات الهجرة، [على الخط]، مقال متاح على الموقع الالكتروني موضوع، <https://mawdoo3.com>
- [تاريخ الاطلاع 2012/01/14 على الساعة 21:20.]
- 64- المرجع نفسه، الموضوع نفسه.
- 65- شعبان حمدي، المرجع السابق، ص9.
- 66- المرجع نفسه، ص12.
- 67- بن عومر الصالح محمد، عماري نور الدين، المرجع السابق، ص36-37.
- 68- بن يحي عتيقة، المرجع السابق ص461.
- 69- شعبان حمدي، المرجع السابق، ص12.
- 70- رمضان أحمد العمر، 2020، الهجرة غير الشرعية في الجزائر، تاريخها، مراحل تطورها، أساليبها، [على الخط]، مركز جيل البحث العلمي، مداخلات علمية، متاح على الموقع الالكتروني:
- <http://jilrc.com>
- [تاريخ الاطلاع 2020-01-20].

📖 قائمة المراجع والمصادر:

• باللغة العربية:

أولاً: الكتب

1. عباس دربال صورية، 2014، الهجرة غير الشرعية والتعاون الدولي، في: محمد غربي، سفيان فوكة، مشري مرسى، الهجرة غير الشرعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط، (المخاطر وإستراتيجية المواجهة)، الطبعة الأولى، لبنان- بيروت: دار الروافد الثقافية، ص79-93 ISBN:978-9931-369-369-44-8
2. غربي محمد، بن يمينة شايب الذراع، 2014، التحديات الأمنية للهجرة غير الشرعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط- الجزائر نموذجاً: في: محمد غربي، سفيان فوكة، مشري مرسى، الهجرة غير الشرعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط، (المخاطر وإستراتيجية المواجهة)، الطبعة الأولى، لبنان- بيروت: دار الروافد الثقافية، ص295-311، ISBN:978-9931-369-369-44-8
3. مجدي أحمد محمد عبد الله، 2013، الاغتراب والهجرة غير الشرعية (دراسة سوكيومترية مقارنة)، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، ISBN: 838110020133.

Illegal Immigration... From A Motive For Outcome

ثانياً: المقالات

1. الطاهر برايك، 2017، الجهود التشريعية لدول شمال إفريقيا في مجال مكافحة الهجرة غير المشروعة، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، [على الخط]، المجلد3، العدد 5، جامعة الوادي، الجزائر، ص ص 114-151، [تم الاطلاع عليه يوم 20 ديسمبر 2020، على الساعة 14:00]، EISSN: 2437-0584، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/36898>.
2. ادريس باخويا، 2015، سبل مكافحة الهجرة غير الشرعية بالجزائر، المجلة الاكاديمية للبحث القانوني، [على الخط]، المجلد6، العدد1 جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، ص ص 175-158، [تم الاطلاع بتاريخ 05-01-2021، على الساعة 19:03] 2287 - 2588: EISSN، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/56611>.
3. بن حليلو فيصل، حسن أحمد محمد، 2020، تداخل ظاهرة الهجرة غير الشرعية بجرمة الاتجار بالبشر (واقع وتحديات)، مجلة جامعة الشارقة للعلوم القانونية، [على الخط]، المجلد17، العدد1، ص ص 707-739، [تم الاطلاع عليه يوم 20 ديسمبر 2020، على الساعة 10:30]. ISSN:2616 - 2526 ، متاح على الرابط: <https://www.sharjah.ac.ae/en/Research/spu/Journallaw/Documents/V17/Issue%201/22.pdf>.
4. بن عمار نوال، 2020، آليات التصدي للهجرة غير الشرعية في الجزائر، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، [على الخط]، المجلد03، العدد01، المركز الجامعي لإليري، الجزائر، ص ص 101-135، [تم الاطلاع عليه يوم 30 ديسمبر 2020، على الساعة 13:50]، EISSN:2716-9030 ، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/124828>.
5. بن يحي عتيقة، 2018، الجهود الأوربية في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية، [على الخط]، المجلد 4، العدد1، جامعة ابن خلدون، تيارت، ص ص 455-472، [تم الاطلاع عليه يوم 30 ديسمبر 2020، على الساعة 17:30] EISSN:2602-6910 ، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/52389>.
6. بن عومر محمد صالح، 2018، نور الدين عماري، ماهية الهجرة غير الشرعية والآليات الوطنية المقررة لمكافحتها في التشريع الجزائري، مجلة الميزان، [على الخط]، المجلد 3، العدد3، المركز الجامعي أحمد صالح، النعامة، ص ص 30-50، [تم الاطلاع عليه يوم 12 جانفي 2021، على الساعة 11:00]، EISSN:2710 - 7973 ، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/76473>.
7. بلميلود محمد أمين، بلعربي غنية، 2018، الهجرة غير الشرعية بين التجريم وحقوق الانسان، مجلة تنوير للدراسات الادبية والانسانية، [على الخط]، مجلد 2، العدد الأول، جامعة زيان عاشور، الجلفة، ص ص 85-98، [تم الاطلاع بتاريخ 01-01-2021، على الساعة 07:56]، EISSN:2676-2137 ، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/84772>.
8. بوحدادة سارة، 2020، تداعيات الهجرة غير الشرعية على الأمن الجزائري، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، [على الخط]، المجلد1، العدد 1، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، ص ص 153-139، [تم الاطلاع بتاريخ 01-01-2021، على الساعة 08:03]، EISSN:2716 - 7909 ، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/122946>.
9. تمسك عزوز، 2018، الآليات الدولية والوطنية لمكافحة الهجرة غير الشرعية، مجلة الميزان، [على الخط]، المجلد 3، العدد 3، المركز الجامعي صالح أحمد ، النعامة، ص ص 9-29، [تم الاطلاع عليه يوم 10 ديسمبر 2020، على الساعة 08:30]، EISSN:2710 - 7973 ، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/76472>.
10. حاجي فتحي، 2020، الهجرة غير الشرعية العابرة للحدود بين البحث عن الأسباب وجهود مكافحتها، مجلة مدارت سياسية، [على الخط] المجلد 4، العدد3، مركز المدار المعرفي للأبحاث و الدراسات، الجزائر، ص ص 91-105، [تم الاطلاع بتاريخ 05-01-2021، على الساعة 19:03] EISSN:2710-8341 ، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/116675>.

Illegal Immigration... From A Motive For Outcome

11. رحومني محمد، 2019، مواجهة ظاهرة الهجرة غير الشرعية بين الحلول التقليدية وآفاق اعلان نيويورك لسنة 2016، مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية و الإنسانية، [على الخط]، المجلد 18، العدد 03، أدرار :جامعة أحمد دراية ، ص176-197، [تم الاطلاع عليه يوم 2513 ديسمبر 2020، على الساعة 13:15].، EISSN: 2588-2139، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/99821>
12. سعيد الحسين عبدولي، 2014، الأسباب والعوامل المحفزة على الهجرة غير الشرعية في بلدان القارة الافريقية، مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، [على الخط]، العدد2، كلية الاداب والعلوم الانسانية، جامعة نواكشوط، موريتانيا، ص- ص15-01، تم الاطلاع بتاريخ: 14-12-2020، على الساعة 16:31]، ISSN:2412-3501، متاح على الرابط: <http://www.rehs.mr/index.php/2019-06-06-12-52-52/12-2019-07-06-23-21-01.html>
13. عبد المالك حطاب، بن سعيد بشير، 2020، الهجرة غير الشرعية في المتوسط: دراسة في المفهوم، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والانسانية المعمقة، [على الخط]، المجلد1، العدد 07، جامعة زيان عاشور، الجلفة، ص ص 464-472، [تم الاطلاع عليه يوم 15 ديسمبر 2020، على الساعة 20:42]، EISSN: 2676-2234، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/111989>
14. كيم صبيحة ، 2010، ظاهرة الحرقة والشباب، دراسة ميدانية لظاهرة الاقبال على الهجرة السرية بميناء مدينة وهران، التدوين، [على الخط] المجلد2، العدد2، جامعة محمد بن أحمد، وهران 2، ص ص28-29، [تم الاطلاع عليه يوم 15 ديسمبر 2020، على الساعة 10:04]، EISSN:2602-6953، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/90357>
15. كركوش فتيحة، 2010، الهجرة غير الشرعية في الجزائر، دراسة تحليلية نفسية اجتماعية، مجلة دراسات نفسية وتربوية، [على الخط]، المجلد3، عدد 4، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص ص43-53، [تم الاطلاع عليه يوم 07 ديسمبر 2020، على الساعة 10:51]، EISSN/2588-2583، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/5700>
16. محمودي فاطمة الزهراء، بودالي خديجة، 2018، الإطار النظري والقانوني للهجرة غير الشرعية، مجلة الميزان، [على الخط]، المجلد 3، العدد3، المركز الجامعي بالنعامة، ص ص 65-78، [تم الاطلاع عليه يوم 17 ديسمبر 2020، على الساعة 11:10]، EISSN: 2600-6766، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/76475>
17. ميلودي عبد العزيز، 2010، آليات مواجهة الهجرة غير الشرعية بين التجريم والتنمية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، [على الخط]. المجلد 3، العدد3، جامعة زيان عاشور، الجلفة، ص ص 221-239، [تم الاطلاع عليه يوم 29 ديسمبر 2020، على الساعة 13:50]، EISSN:2602-5086، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/87713>
18. مسعود دخالة، 2014، واقع الهجرة غير الشرعية في حوض المتوسط: تداعيات وآليات مكافحتها، المجلة الجزائرية للسياسات العامة، [على الخط]. المجلد4، العدد 3، جامعة الجزائر 3، ص ص154،123، [تم الاطلاع عليه بتاريخ 01 جانفي 2021، على الساعة 08:08]، EISSN: 2600-6766، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/18624>
19. محمد حسن خمو، هيرش فاضل شاكر، مؤيد محمد عبد القادر، 2019، الهجرة غير الشرعية وآليات المكافحة الدولية، المجلة الاكاديمية لجامعة نيوز، [على الخط]، المجلد 8، العدد2، ص ص197-207، [تاريخ الاطلاع 2021/01/12. على الساعة 07:54]، doi: 10.25007/ajnu.v8n2a3705، متاح على الرابط، <https://journals.nawroz.edu.krd/index.php/ajnu/issue/view/12>
20. وريدة جندلي، الهجرة غير الشرعية (انعكاساتها الأمنية وسبل مكافحتها بين الواقع والتحديات)، مجلة الدراسات والبحوث القانونية، [على الخط]. المجلد 3 العدد 1، جامعة المسيلة الجزائر ، ص ص 54-79، [تم الاطلاع عليه يوم 07 ديسمبر 2020، على الساعة 15:56]، EISSN:1688-2676، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/65120>

Illegal Immigration... From A Motive For Outcome

ثالثاً- القوانين والمراسيم:

1. دستور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2020، مرسوم اصدار التعديل الدستوري، المرسوم الرئاسي رقم 20-442، المؤرخ في 15 جمادي الأولى عام 1442 هـ، الموافق ل 30 ديسمبر 2020، المتعلق بالتعديل الدستوري، المصادق عليه في استفتاء اول نوفمبر سنة 2020، جريدة رسمية عدد 82، صادرة بتاريخ 30 ديسمبر 2020، ص ص 1-47.
2. قانون رقم 08-11، المؤرخ في 21 جمادي الثانية عام 1429 الموافق ل 25 يونيو 2008، المتعلق بشروط دخول الأجانب الى الجزائر وإقامتهم بها وتنقلهم فيها، جريدة الرسمية العدد 36، الصادرة بتاريخ 02 يوليو 2008، ص ص 4-10.
3. قانون رقم 09-01، مؤرخ في 29 صفر عام 1430، الموافق ل 25 فيفري 2009، المعدل والمتمم للأمر رقم 66-156، المؤرخ في 8 يونيو 1966، المتضمن قانون العقوبات، الجريدة الرسمية العدد 15 الصادرة بتاريخ 8 مارس 2009، ص ص 3-9.
4. مرسوم رئاسي رقم 03-417، مؤرخ في 14 رمضان 1424، الموافق ل 09 نوفمبر 2003، متضمن التصديق بتحفظ، على بروتوكول منع وقوع الاتجار بالاشخاص، بخاصة النساء والأطفال، المكمل لاتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الجريمة الوطنية عبر الوطنية، المعتمدة من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 15 نوفمبر 2000، الجريدة الرسمية العدد 69، الصادرة بتاريخ 12 نوفمبر 2003، ص ص 5.
5. مرسوم رئاسي رقم 03-418، مؤرخ في 14 رمضان 1424، الموافق ل 09 نوفمبر 2003، متضمن التصديق بتحفظ على بروتوكول مكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البر والبحر والجو المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، المعتمد من طرف الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة يوم 15 نوفمبر 2000، الجريدة الرسمية العدد 69، المؤرخة في 12 نوفمبر 2003. ص ص 10-18.

رابعاً- الرسائل و الأطاريح الجامعية

1. بن بوعزيز آسية، 2017-2018. السياسة الجنائية في مكافحة الهجرة غير الشرعية [على الخط]. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم القانونية، تخصص قانون جنائي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، باتنة: جامعة باتنة 1، [تم الاطلاع عليه يوم 25 ديسمبر 2020]، متاح على الرابط: <http://dspace.univ-batna.dz/handle/123456789/45>
2. بتقة خديجة، 2013-2014، السياسة الأمنية الأوروبية في مواجهة الهجرة غير الشرعية، [على الخط]، رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص علاقات دولية وإستراتيجيه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، [تم الاطلاع بتاريخ 15-01-2021، على الساعة 16:03]، متاح على الرابط: <http://thesis.univ-biskra.dz/1179>
3. ختو فايزة، 2010-2011، البعد الأمني للهجرة غير الشرعية في إطار العلاقات الأورو مغاربية 1995-2010، [على الخط]. رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص الدراسات الاستراتجية الأمنية، كلية العلوم السياسية و الإعلام، جامعة الجزائر 3، الجزائر، [تم الاطلاع عليه بتاريخ 01/01/2012، على الساعة 24:21]. [متاح على الرابط: http://biblio.univ-alger.dz/jspui/bitstream/1635/11429/1/KHETTOU_FAIZA.PDF.pdf
4. رشيد بن فريجة، 2009-2010، جريمة مغادرة الاقليم الوطني بصفة غير شرعية، [على الخط]، رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الجنائية وعلم الاجرام، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، [تم الاطلاع بتاريخ 16-01-2021، على الساعة 13:25]، متاح على الرابط: <http://dspace.univ-tlemcen.dz/bitstream/112/2760/3/benfriha.pdf>
5. ساعد رشيد، 2011-2012، واقع الهجرة غير الشرعية في الجزائر من منظور الأمن الإنساني، [على الخط]. رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، بسكرة: جامعة محمد خيضر، تم الاطلاع عليه يوم 26 ديسمبر 2020، على الساعة 22:54]، متاح على الرابط: <http://thesis.univ-biskra.dz/412>

Illegal Immigration... From A Motive For Outcome

6. موساوي أحمد، نعيمة أعراب، 2018-2019، أثر الهجرة غير الشرعية على الجزائر، [على الخط]، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، جامعة أحمد دراية، أدرار، [تم الاطلاع عليه بتاريخ 01-12-2021، على الساعة 7:57]، متاح على الرابط: <https://dspace.univ-adrar.edu.dz/jspui/handle/123456789/1829>

خامساً- المواقع الالكترونية:

1. المركز المغربي للدراسات والأبحاث حول المهن القضائية والقانونية، 2016، الهجرة غير المشروعة، في الموقع الالكتروني: قانونك[على الخط]، متاح على الرابط: <http://9anonak.blogspot.com/2016/04/L-immigration-clandestine.html> [تاريخ الاطلاع 10-12-2020 على الساعة 10:00].
2. امهيدي محمد امهيدي، 2019، التشريع الليبي وحدود الأنظمة القضائية لمكافحة الهجرة غير النظامية، [على الخط]. ص ص48-49، مقال متاح على الرابط: <https://daamdth.Org/wp-content/uploads/2019/07>، [تاريخ الاطلاع 09-12-2020 على الساعة 12:44].
3. العريبي مريم، 2021، سلبيات وإيجابيات الهجرة، [على الخط]، مقال متاح على الموقع الالكتروني موضوع، [تاريخ الاطلاع 2012/01/14 على الساعة 21:20]، <https://mawdoo3.com>.
4. شعبان حمدي، 2003، الهجرة غير المشروعة (الضرورة والحاجة)، [على الخط]، مركز الاعلام الأمني، أكاديمية الشرطة، مصر، ص4، متاح على الرابط: <https://books-library.online/files/download-pdf-ebooks.org-1507403864Vd9E9.pdf>، [تم الاطلاع عليه يوم 20 ديسمبر 2020، على الساعة 21:00].
5. مصطفى محمد راضي، 2018، الهجرة غير الشرعية للعراقيين، العداود والأسباب والحلول، [على الخط]، مجلس النواب، دائرة البحوث، قسم البحوث، ص7، بحث متاح على الرابط، <http://parliament.iq/wp-content/uploads/2019/01/%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%AC%D8%B1%D8%A9-%D8%BA%D9%8A%D8%B1-.pdf>، [تاريخ الاطلاع ديسمبر 2020، على الساعة 9:25].

● باللغة الاجنبية:

1. Déclaration Universelles des Droits de l'Homme, Nations Unies 2015, [en ligne] , P28 Disponible sur: https://www.un.org/fr/udhrbook/pdf/udhr_booklet_fr_web.pdf, [consulté 12/12/2020, à 17h59.]
2. IOM, International Organisation for Migration, 2008, **irregular Migration From West Africa to the Maghreb and the European union: An Overview of Recent Trends**, [ligne] , NO 32, ISSN1607-338X, 2008, P13, Availabl from: <https://publication.imo.int/system/files/Browsing>, [Accessed 07.12.2020, at 22:08].

Illegal Immigration... From A Motive For Outcome

LIST OF REFERENCES AND SOURCES IN ROMAN SCRIPT

• Al-luġat Al- arabiyah

AŵwalāN: AL-Kutub

1. 'A bbās Darbāl Şuwriah, 2014, **Al-hijrat Ġhyr Al-şhreyh Wal-tāeāwun Al-duwalii**, Fi: Muhamad Ġharbay, Sufyān Fūwakat, Maşhri Mursi, **Al-hijrah Ġhyr Al-şhareiah Fi minṭaqat Al-bahr Al-byd Al-mutawasiti, (Al-makhatir Wa'iistiratijiat Al-muwajht)**, Altibeat al'awali, lubnān - birut: Dar Al-rawāfid Al-thaqāfiat, § 79- 93 ISBN: 978-9931-369-44-8
2. Ġharbi Muhamad, Bin yaminat Shayb alġharāe, 2014, **al-tahadiyat al'amniat lilhijrat Ġhyr Alşhareiat fi minṭaqat al-bahr al'abyad al-mtwst- aljazayir numudhija fi: muhamad ġharbay, sufyan fawakat, maşhri marsi, alhijrat ġhyr alşhareiat fi minṭaqat al-l'bahar al-byd al-mutawasiti, (al-makhatir wa'iistiratijiat almawajht)**, altibeat al'awali, lubnan - birut: dar alrawafid althaqafiat,§§ 295-311, ISBN: 978-9931-369-44-8.
3. Majdi 'Ahmad Muhamad Eabd Allah, 2013, **Al-aightirab wal-hijrat ġhyr alşhareia (dirāasat sukiumtriat muqarnt)**, al'iiskandariati: dar al-maerifat al-jamieiat liltabe walnashr waltawziei, ISBN: 838110020133.

ṬHĀNYAAN: Al -MaQaLat

1. Al-taahir Barayk, 2017, Al-juhud Al-taşhrieiat L-idual şhamāl 'iifriqia fi Majal mukafaḥat al-hijrat ġhyr al-maşhrueati, **Majālat Al-maearif li-lbihawth waldirasāt al-taārikhiat**, [elaa alkht], almjld3, aleadd 5, jamieat alwadi, al-jazay'ir, şal18, (ş 114,151), [tam alaitlae ealayh yawm 20 disambir 2020, ealaa alssāeat 14:00.], EISSN: 0584-2437, matah ealaa alraabut: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/36898>
2. Iidris Bakḥuya, 2015, Subul Mukafaḥat al-hijrat ġhyr alşhreyt bialjazayi'ri, **Al-majalat Al-akadimiat li-lbahth al-qanūni**, [elaa alkht], almjld6, aledd1 jamieat eabd alrahman mirat, bijayt, ş 175-158, [tim alaitlae bitarikh 05-01-2021,ealaa alssaeat 19:03] 2287- 2588: EISSN, matah ealaa alraâbut: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/56611>
3. Bin Halīylu Faysal, hasan 'Ahmad Mahmād, 2020, tadākḥul zahirat alhijrat ġhyr alşhreyt bijarimat alai'tijar bialbaşhr (waqe watahadiyāt), **Majalat jāmieat al-Şhāriqat li-'uleulum al-qanūniat**, [elaa alkht], almjld17, aleudd1, ş 707-739, [tama alaitlae ealayh yawm 20 disambir 2020, ealaa alssāeat 10:30]. 2526- 2616: ISSN , matâh ealaa alrâbt: <https://www.şarjah.ac.ae/en/Research/spu/Journallaw/Documents/V17/Issue%201/22.pdf>
4. Bin Eammar Nawal, 2020, Aliyât Al-taşadiy li-lhujrat Ġhyr Al-şhareiat fi aljazayi'ri, **Majalât 'afaq li-lbuhawth waldirasâti**, [elaa alkht], almjld03, aledd01, almarkaz aljamieiu la'iilayzy, aljazayir, şa101-135, [tam alaitlae ealayh yawm 30 disambir 2020, ealaa alssāeat 13:50], EISSN: 2716-9030, matah ealaa alrâbt: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/124828>
5. Bin Yahī 'Aatayqat, 2018, Al-juhud Al'awrūbuyat fi Majāl Mukâfahat Al-hijrat ġhyr al-şhareiat, **majalat al-buhwth fi al-huqūq wal'aulum al-siyasiat**,[elaa alkht], almujalad 4, aleudd1, jamieat abn khaldun, tayart, s s 455-472, [tam alaitlae ealayh yawm 30 disambir 2020, ealaa alssaeat 17:30] 6910-2602: EISSN, matah ealaa alraabt: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/52389>
6. Bin 'A umr Muhamad salih, 2018, Nur aldiyn 'A umari, Mahiat Al-hijrat ġhyr alşhreyt walşliat al-wataniat al-muqararat limakşfahatiha fi al-taşhrie al-jazayari, **Majalat Al-mayzan**, [elaa alkht], almujalad 3, aleudd3, almarkaz aljamieiu 'ahmad salhi, alnaeamat,

Illegal Immigration... From A Motive For Outcome

30-50, [tam alaitlae ealayh yawm 12 janafuy 2021, ealaa alssaeat 11:00], 7973- 2710: EISSN, matah ealaa alraabit: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/76473>

7. Bilmaylud Muhamad 'umyn, Bilaerabi Ġhania, 2018, al-hijrat ghyr alshreyt bayn al-tajrim wahuqūq alainsan, **majalat tanwir li-ldirasāt al-aidbiat walainsaniat**, [elaa alkht], mujalad 2, aleadad al'awal, jamieat zayaan eashur, aljalfat, s sa85-98, [tm alaitlae bitarikh 01-01-2021, ealaa alssaeat 07:56], 2137-2676: EISSN, matah ealaa alrāabt: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/84772>

8. Būwahadat sart, 2020, tadaeiāt alhijrat ghyr alšhreyt ealaa al'amn aljazayiri, **majalat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiat**, [elaa alkht], almjld1 aleadad 1, jamieat aljilalii buneamat, khamis mulayanat, s sa153-139, [tam alaitlae bitarikh 01-01-2021, ealāā alssaeat 08:03], 7909-2716: EISSN, matah ealaa alraabt: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/122946>

9. Tamasuk Euzwūz, 2018, Al-aluyat al-dwlyt walwtanayt limukāfahat alhijrat għayr alšhureayti, **majalat almizāni**, [elaa alkht], almujalad 3, aleadad 3, almarkaz aljamieiu salihi 'ahmad , alnaeamat, s sa9- 29, [tm alaitlae ealayh yawm 10 disambir 2020, ealaa alssaeat 08:30], 7973- 2710: EISSN, matah ealaa alraabt: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/76472>

10. Haji Fatahuy, 2020, Al-hijrat ghyr alšhreyt al-' abirat li-lhudud bayn albahth ean al'asbab wjhwd makafakhatiha, **majalat madart sayasiat**, [elaa alkht] almujalad 4, aleudd3, markaz almadar almuerafii lil'abhath w aldarasāt, aljazayir, s sa91-105, [tam alaitlae bitarikh 05-01-2021, ealaa alssaeat 19:03] 8341-2710: EISSN, matah ealaa alraabt: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/116675>

11. Rahmuni Mahamad, 2019, Muājahat zahirat alhijrat ghyr al-šhreyt bayn al-hulul al-taqlidiat waāfaq 'iielan naywwrk lisanat 2016, **majalat al-haqiqat li-leulum alaijtimaeiat w al'iinsaniat**, [elaa alkht], Almujalad 18, aleadad 03, 'Adrar :jamaeat 'ahmad dirayat , s176-197, [tam alaitlae ealayh yawm 2513 disambir 2020, ealaa alssaeat 13:15.], EISSN: 2588-21š39, matah ealaa alraabt: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/99821>

12. Saeid Al-husayn Eubdawly, 2014, al'asbab waleawamil almuhfazat ealaa al-hijrat ghyr alšhareiat fi buldan alqarat alafriqiat, **majalat aldirasāt al-ttarikhiat walaijtimaeiat**, [elaa alkht], almujalad aledd2, kuliat aladab waleulum alainsanyat, jamieat nawakshut, mawritanyaa, s- sa15-01, Tama alaitlae bataraykh: 14-12-2020, ealaa alssaeat 16:31], 3501-2412: ISSN , matah ealaa alraabt: <http://www.rehs>.

13. Eabd Al-malk hatab, bashir bin sey, 2020, al-hijrat ghyr al-Šhareiat fi al-mtwst: dirasāt fi Almafumi, **majalat mafāhim lildirasāt alfalasfiat walainsāniat almu'Ammaqat**, [elaa alkht], almjld1, aleadad 07, jamieat zayyān eashur, aljalfat, s s 464-472, [tam alaitlae ealayh yawm 15 disambir 2020, ealaa alssaeat 20:42], 2234-2676 : EISSN matah ealaa alraabt: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/111989>

14. Kim Sabihat, 2010, zahirat a-lhurqat walshababi, dirasāt maydaniat li-zahirat al'iiqbal ealaa al-hijrat al-siriyat bimayna' madinat wahran, **al-tadwin**, [elaa alkht] almjld2, aleudd2, jamieat muhamad bin 'ahmad, wahran 2, s- sa28-29, [tam alaitlae ealayh yawm 15 daysamubra2020, eaa alsaaet10:04], 6953-2602: EISSN, matah ealaa alraabt: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/90357>

15. Kurkush Fatayhat, 2010, alhijrat ghyr alshareiat fi aljazayiri, dirasāt tahliliat nafsiat aiijtimaeiat, **majalat dirasat nafsiat watarbawiat**, [elaa alkht], almjld3, eadad 4, jamieat qasidi murbah, waraqlat, s sa43-53, [tam alaitlae ealayh yawm 07 disambir 2020, ealaa

Illegal Immigration... From A Motive For Outcome

alssaeat 10:51] EISSN/2588-2583 , matah ealaa alraabt:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/5700>

16. Muhmawdi Fatimat alzhara'i, buadali khadijat, 2018, al'iitar al-nazriu walqanūniu lilhujrat ghyr alshareiati, **majalat al-mayzān**, [elaa alkht], al-mujalad 3, aleudd3, almarkaz aljamieiu bialnaeamat, s s 65-78, [tama alaitlae ealayh yawm 17 disambir 2020, ealaa alssaeat 11:10], EISSN: 7973- 2710, matah ealaa alraabit:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/76475>

17. Mayludi Eabd alezyz, 2010, Aliat muajahat alhijrat ghyr al-šhreyt bayn al-tajrim waltanmiati, **majalat alhuqūq waleulum al'iinsaniat**, [elaa alkht]. almujalad 3, aleudd3, jamieat zayaan eashur, aljalfat, s s 221-239, [tam alaitlae ealayh yawm 29 disambir 2020, ealaa alssaeat 13:50] EISSN :5086-2602, matah ealaa alraabt:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/87713>

18. Maseud Dakhalat, 2014, Waqie alhijrat ghyr alšhareiat fi hawd almtwst: tadaeiat waliat makafahatha, **almajalat aljazayiriat lilsayasat aleamati**, [elaa alkht]. almjld4, aleadad 3, jamieat aljazayir 3, s s123,154, [tam alaitlae ealayh bitarikh 01 janafuy 2021, ealaa alssaeat 08:08], EISSN: 2600-6766, matah ealaa alraabt:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/18624>

19. Muhamad Hasan khumw, Hyrsh fadil shakur, muayid muhamad eabd alqadir, 2019, alhijrat ghyr alšhreyt waliat almakafahat aldawaliat, **almajalat alakadimiat lijāmieat naywz**, [elaa alkht], almujalad 8, aleudd2, § § 197-207, [tārikh alaitlae 12/01/2021.ealaa alssaeat 07:54] doi: 10 .25007/ajnu.v8n2a3705 , matah ealaa alraabut,

<https://journals.nawroz.edu>

20. Waridat Jundluy, Alhijrat ghyr alšhrey (aneakaasatiha al'amniat wasubul makafahatiha bayn alwaqie waltahaduyat), **majalat aldirasāt walbuhwth alqanūniat**, [elaa alkht]. almajalad 3 aleadad 1, jamieat almsylt aljazayir , §§54-79, [tam alaitlae ealayh yawm 07 disambir 2020, ealaa alssaeat 15:56], 2676-1688: EISSN, matāh ealaa alraabt:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/65120>

ṬHĀLṬHAAN: Al-qawānin wal-marāsim

1. Dustur Al-jumhuriat Al-jazayiriat al-diymuqratiat alshaebiatu, 2020, Marsum 'iisdar altaedil aldusturii, al-marsum alriyasii raqm 20- 442, al-muarikh fi15 jamadi al'uwlaa eam 1442 ha, almuafiq 1 30 disambir2020, almutaealiq bialtaedil aldusturii, almasadiq ealayh fi aistifta' 'awal nufimbir sanat 2020, **jaridat rasmiat** eadad 82, sādiratan bitārikh 30 disambir 2020, s s 1-47.

2. Qanūn Raqm 08-11, Al-muarikh fi 21 jamadi Al-ṭhṭhāniat eam 1429 al-muafiq 1 25 yuniu 2008, al-mutaealiq bishurut dukhul al'ajanib 'iilaa Al-jazayir wa'iiqamatihim biha watunqiluhum fiha, **jaridat al-rasmiat** aleadad 36, alssadirat bitarikh 02 yuliu 2008, § § 4-10.

3. Qanūn Raqm 09-01, Muarikh fi 29 sifr eam 1430, al-muafiq 1 25 fifri 2009, almueadal walmutamam lil'amr raqm 66-156, almuarakh fi 8 yuniu 1966, almutaḍamin qanun aleuqubati, aljaridat alrasmiat aleadad 15 alssadirat bitarikh 8 maris 2009, § §3-9.

4. Marsūm Riāsiun raqm 03-417, Muarakh fi 14 ramadan 1424, almuāfiq 1 09 nufimbir 2003, mutaḍamin altasdiq bitahfuz, ealaa brwtwkw1 mane waqame alaitjar bialaishkhas, bikhasat alnisa' wal'atfali, almukmal liaitifaqiat al'umam almutahidat limukafahat aljarimat alwataniat eabr alwataniat, almuetaamadat min taraf aljameiat aleamat li'umam almutahidat yawm 15 nufimbir 2000, **aljaridat alrasmiat** aledd69, alssadirāt bitarikh 12 nufimbir2003, §5.

Illegal Immigration... From A Motive For Outcome

5. Marsūm Riāsiun Raqm 03-418, Muarakh fi 14 ramadan 1424, almuafiq l 09 nufimbir 2003, mutaḍamin altasdiq bitahafuz ealaa brwtwkw l mukafahat tahrib almuhajirin ean tariq albari walbahr waljawi al-mukmal liaitifaqiat al'umam almutahidat al-mutaealiqat limukafahat aljarimat al-munazamat eabr al-wataniati, almuetamad min taraf aljameiat aleamat limunazamat al'umam almutahidat yawm 15 nufimbir 2000, **aljaridat alrasmiat** aleadad 69, almuarakhat fi 12 nufimbir 2003.ş ş 10-18.

RĀBEAAN: Al-rasayil w al'atarih Al-jamieia

1. Bin Bueziz, Asayat, 2017- 2018. **Al-siyasat al-jinaiyyat fi mukafahat alhijrat ġhyr al-shrey** [elaa alkht]. 'atrawhat muqadimat linayl shahadat al-dukturah fi aleulūm alqanūniati, tukhasas qanun janaiyy,kulyat alhuqūq waleulum alsayāsiat, qism alhuquq, batnt: jamieat batnat1, [tam alaitlae ealayh yawm 25 disambir 2020], matah ealaa alraabut: <http://dSPACE.univ-batna.dz/handle/123456789/45>

2. Batqat Khadayjat, 2013-2014, **Al-siyasat al'amniat al'awrabiati fi muajahat alhijrat ġhyr al-šhareyt**,[elaa alkht], risalat linayl shahadat al-majstir fi aleulum alsiyasiat walealaqat alduwaliati, tukhasas ealaqat dualiatan wa'iistiratiġihi, kulyat alhuquq waleulum alsiyasiat, jamieat muhamad khaydir, baskarat, [tm alaitlae bitarikh 15-01-2021, ealaa alssāeat 16:03], matah ealaa alraabt: <http://thesis.univ-biskra.dz/1179>

3. Khatu Fayzat, 2010-2011, **Al-bued al'amnia li-lhujrat ġhyr al-šhareiat fi 'iitar alealaqat al'awru mugharbiati** 1995-2010,[elaa alkht]. risalat lunayl shahadat al-majstir fi aleulum alsiyasiat walealaqat alduwaliati , tukhasas aldirasat alaistarataġiat al'amniati, kulyat aleulum alsiyasiat w al'ielam, jamieat Al-jazayir 3, Al-jazayur, [tam alaitlae ealayh bitarikh 01/01/2012, ealaa alssaeat 21:24] matah ealaa alrabt: http://biblio.univ-alger.dz/jspui/bitstream/1635/11429/1/KHETTOU_FAIZA.PDF.pdf

4. Rashid Bin Fariht, 2009-2010, **Jarimat Muġhadarat al'iiqlim al-wataniū bisifat ġhyr šhareiatin**, [elaa alkht], risālat linayl šshahadat al-majstayr fi aleulum aljinaiyyat waealam alaijram, kulyat al-huqūq waleulum alsayasiat, jamieat 'abu bakr bilaqayd, talamusan, [tm alaitlae bitarikh 16-01-2021, ealaa alssaeat 13:25], matah ealaa alraabt: <http://dSPACE.univ-tlemcen.dz/bitstream/112/2760/3/benfriha.pdf>

5. Saeid Rušhiud, 2011-2012, **Waġie al-hijrat ġhyr alšhareiat fi aljazayir min manzur al'amn al'iinsanii**, [elaa alkht]. risalat linayl shahadat al-majstir fi aleulum alsiyāsiati, qism aleulum alsiyasiati, kulyat alhuquq waleulum al-siyasiat, , biskarat: jamieat muhamad khaydir, tama alaitlae ealayh yawm 26 disambir 2020, ealaa alssāeat 22:54], matah ealaa alraabt: <http://thesis.univ-biskra.dz/412>

6. Mawsāwy 'Ahmad, Naeimat 'aerāb,2018-2019, '**Athar al-hijrat ġhyr al-šhreyt ealaa al-jazayir**,[elaa alkht], mudhakit linayl shahadat al-mastar, tukhasas tanzimat siasiat wa'iidiariati, kulyat alhuquq waleulum alsayasiat, qism aleulum al-sayāsiat, jamieat 'ahmad darayat, 'adrar,[tim alaitlae ealayh bitarikh 12-01-2021, ealaa alssaeat 7:57], matah ealaa alraabut <https://dSPACE.univ-adrar.edu.dz/jspui/handle/123456789/1829>

KHAMSAAN : AL-MAWAQIE' AL'IIIKTRŪIAA

1. Al-markaz Al-maghribiu lildirasāt wal'abhath hawl almuhn alqadayiyat walqanūniati, 2016, **al-hijrat ġhyr al-mashrueati**, fi almawġie alalkutruni: qanunak [eulaa alkht], matah ealaa alrabt: <http://9anonak.blogspot.com/2016/04/L-immigration-clandestine.html> [tarikh alaitlae 10-12-2020 ealaa alssaeat 10:00].

2. Amhaydi Muhammad Amhidi, 2019, **Al-tashrie al-liybiu wahudud al'anzimat alqadayiyat limukafahat al-hijrat ġhyr al-nazamiati**, [elaa alkht]. ş şa48-49, maqal

Illegal Immigration... From A Motive For Outcome

matah ealaa alraabit: <https://daamdth.org/wp-content/uploads/2019/07/>, [taarikh alaitlae 09-12-2020 ealaa alssaeat 12:44].

3. Aleurini Maryam ,2021, **Salbiyat wajabiyat al-hijrat**, [ealaa alkht], maqal matah ealaa almawqie al'iiliktrunii mawdue, [tarikh alaitlae 14/01/2012 ealaa alssaeat 21:20.], <https://mawdoo3.com>

4. Shaeban Hamduy, 2003, **Al-hijrat ghyr al-mašhru'eat(Al-darurat walhajjat)** ,[ealaa alkht], markaz al'ielam al'amnii, 'akadimiat alshartat, musr, s4, matah ealaa alraabut <https://books-library.online/files/download-pdf-ebooks.org-1507403864Vd9E9.pdf>, [tm alaitlae ealayh yawm 20 disambir 2020,ealaa alssaeat 21:00].

5. Mastafi Muhamad radi, 2018, **Al-hijrat ghyr al-šhreyt li-leiraqiiyna, aleidad wal'asbab walhulūli**, [ealaa alkht], majlis alnuwwabi, dayirat albihwath, qism albihwath, § 7, bahath matah ealaa alraabut, <http://parliament.iq/wp-content/uploads> [tarikh alaitlae disambir 2020, ealaa alssaeat 9:25].

• Al-luġhat al'Ajrabia

1. Déclaration Universelles des Droits de l'Homme, Nations Unies 2015, [en ligne], P28 Disponible sur: https://www.un.org/fr/udhrbook/pdf/udhr_booklet_fr_web.pdf, [consulté 12/12/2020, à 17h59].

2. IOM, International Organisation for Migration, 2008, **irregular Migration From West Africa to the Maghreb and the European union: An Overview of Recent Trends**, [ligne] , NO 32, ISSN1607-338X, 2008, P13, Availabl from: [https://publication.imo.int/system/files/ Browsing](https://publication.imo.int/system/files/Browsing/), [Accessed 07.12.2020, at 22:08].



JOURNAL INDEXING

مَجَلَّةُ التُّرَاثِ

AL TVRATH Journal (ALT)

ثلاثية، دولية، دورية، محكمة، تعنى بالدراسات الإنسانية والاجتماعية

متعددة التخصصات، متعددة اللغات

Trimestral, International, Periodic And Arbitrated Manner, Devoted To Human And Social Studies

Multidisciplinary, Multilingual.

LEGAL DEPOSIT: 2011- 1934

ISSN: 2253-0339

E-ISSN: 2602-6813



ASJP

Algerian Scientific Journal Platform



TOGETHER WE REACH THE GOAL



Scientific Indexing Services



A Clarivate Analytics company

Arcif

Analytics

معامل التاثير والاستشهادات المرجعية العربي Arab Citation & Impact Factor

ScienceGate Academic Search Engine



الكشاف العربي
للإستشهادات المرجعية

